بيغن يعلن ان اسرائيل اقرت الاقتراح الامريكي بصدد الوفد الموحد بجنيف

واشنطن — الوكالات — طالب أمس السيد موشيه ديان وزير الخارجية الموجود حاليا في الولايات المتحدة بأن تنفي الولايات المتحدة ما كان قد أعلنه السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا من أن الولايات المتحدة تشاطر سوريا الرأي في وجوب تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام في جنيف ضمن وفد منفرد . وقال ان تصريحات السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة تتنافى مع جو المحادثات السلمية الذي تحاول الولايات المتحدة خلقه .

وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد أعلن أمس خلال زيارة لقرية يميت أن مجلس الوزراء كان قد أقر الاقتراح الامريكي بوجوب اجراء محادثات مع وفد عربي موحد في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في جنيف بحذافيره .



واعرب السيد بيغن عن امله في عقد مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالي . وقال لقد مدت اسرائيل يدها للدول العربية للسلام لمساعدة شعوبها على التغلب على المشاكل الداخلية العويصة .

واضاف « اننا اقترحنا محادثات مباشرة وتوقيع اتفاق سلام شامل . ولكن لا يمكن اجراء مثل هذه المحادثات مع وفد عربي موحد مثلما لا يمكن التوقيع على اتفاق سلام مع جامعة الدول العربية » .

وقال ان المحادثات يجب ان تجري بين اسرائيل ودول عربية مستقلة . واستطرد السيد بيغن يقول : ان

البقية على ص ٨ ع ٤

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة — ٣٠ ايلول ١٩٧٧ م الموافق ١٧ شوال ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٣٠ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 30 SEPTEMBER 1977 VOL. IX NO. 2730

إجتماع لوزراء خارجية الدول العربية

لتقييم المحادثات مع المسؤولين الأمريكيين حول فرص التسوية

نيويورك — رويتر — عقد وزراء خارجية الدول العربية الذين يحضرون دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة اجتماعا امس اشترك فيه السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية لتقييم المحادثات التي اجراها وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن مع الرئيس الامريكي كارتر والسيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة .

كذلك اعلن ان الغرض من هذا الاجتماع هو تنسيق المواقف التي يتوجب على الدول العربية اتخاذها ازاء المحادثات المرتقبة بين وزراء خارجية دول عربية ووزير خارجية اسرائيل التي ستجري في مقر الامم المتحدة في نيويورك . وستمهد هذه

البقية على ص ٨ ع ٣

السعودية مولت سوريا لشراء دبابات سوفياتية

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت صحيفة الانباء الكويتية أمس استنادا الى مصدر دبلوماسي ان العربية السعودية مولت سوريا لشراء ٢٠٠ دبابة من الاتحاد السوفياتي ابان حرب اكتوبر ٧٣ . وقالت ان الاتحاد السوفياتي رفض تسليم الدبابات لسوريا حتى يتسلم المبلغ منها .

انتخاب أمل نصر الدين رئيسا للدائرة العربية في حزب حيروت

حيفا — من مصباح حلبي — انتخب عضو الكنيست السيد أمل نصر الدين رئيسا للدائرة العربية في حزب حيروت وذلك خلال اجتماع مركز هذا الحزب والذي عقد في تل ابيب ليلة أمس الاول وصرح السيد نصر الدين بانه سيقوم بتنظيم فعاليات ونشاطات هذه الدائرة من جديد وسيجعلها همزة وصل بناءة بين المواطن العربي والسلطة .

كلمة الأنباء

لا يختلف اثنان على ان ازمة المنطقة هي ازمة حادة ادتها السنون حدة وتعقيدا ، وازمة هذا شانها ليس من المتوقع تسويتها بين عشية وضحاها ، او دون ان تعترض مسيرة تسويتها العقبات بين الحين والاخر .

والتسليم بهذه البديهيات يفرض على الاطراف جميعا التحلي بالاتزان والصبر ، وعدم فقدان الاعصاب عند كل عثرة ، والاهم من ذلك كله في نظرنا الامتناع عن كل ما من شانه زيادة التوتر حدة ، وزيادة الشكوك في النوايا ، لكون ترسيخ ثقة الاطراف بنوايا بعضها البعض هو الضمان الاكيد لنجاح المسيرة السلمية وقطعها الشوط الى منتهاه .

نقول هذا في حين تجري الاتصالات المكثفة بين الاطراف بوساطة اميركية في كل من نيويورك وواشنطن ، وفي حين تبذل جهود مخلصة لكسر طوق الجمود الذي استولى على الاوضاع في المنطقة .

ان من حق كل طرف من اطراف النزاع ان يقدم مطالبه ويشرح موقفه وشروطه ما دام لا يحاول فرض هذه المطالب والمواقف والشروط فرضا على الطرف الاخر ، وما دام يلتزم جانب الهدوء والموضوعية ، وما دام هدفه النهائي بلوغ التسوية العادلة والدائمة التي تعطي كل ذي حق حقه .

ان من الخطا الفادح مثلا استغلال دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة وفي هذه المرحلة بالذات لمهاترات خطابية لا تغني ولا تسمن من جوع ، بدلا من استغلال منبر الجمعية العمومية بالذات اداة لعرض المواقف وتقريب وجهات النظر كما ان من الخطا الفادح تحميل الوساطة الدولية اكثر مما تحتمل من المعاني ، وتوقع قيام الوسيط بممارسة الضغط على طرف واحد فقط ، لان

البقية على ص ٨ ع ٤

وحدات من الجيش اللبناني تدخل أراضي جنوب لبنان بعد أسبوعين

واشنطن — و.ص.ف — وصل الى هنا امس السيد ريشارد باركر سفير الولايات المتحدة في لبنان لتقديم تقرير الى حكومته حول اخر تطورات الوضع في جنوب لبنان ولوضع اطار للمحادثات التي يزمع المسئولون الامريكيون اجراءها مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني .

وذكرت الانباء الواردة من بيروت امس أن وحدات من الجيش اللبناني ستدخل اراضي جنوب لبنان في الاسبوع الثاني من شهر اكتوبر القادم وقالت ان قوات المنظمات ستجلو عن جنوب لبنان في نفس الوقت الذي ستدخل فيه الوحدات اللبنانية الى هذه المنطقة .

وقالت صحيفة لوريون لي جور انه يتوقع ان يقوم الف جندي لبناني بالتوجه جنوبا باتجاه ميناء صور ومدينة النبطية خلال عدة ايام .

وتفيد الانباء ان اتفاق النار ساري المفعول لليوم الرابع على التوالي بالرغم من سماع اطلاق نار متقطع في جنوب لبنان .

ويقول زعماء الكتائب ان سلوك الفلسطينيين يسير على اكمل وجه لانهم معنيون بالاشتراك في مؤتمر جنيف وصرح السيد بيير الجميل زعيم الكتائب بان الفلسطينيين يحاولون استغلال تواجدهم في جنوب لبنان لكسب دعوة الى الاشتراك في مؤتمر جنيف .

ديان يأسف لتصريحات اسماعيل فهمي

نيويورك — رويتر — صرح السيد موشيه ديان وزير الخارجية امس بان اسرائيل ترغب في السلام وتستعد للحرب ، وقال واذا رغبت الدول العربية في شن الحرب فانها ستفعل ذلك وانها ستجد القوات الاسرائيلية مستعدة لذلك . وعقب السيد ديان في مقابلة تلفزيونية على تصريحات السيد اسماعيل فهمي الاخيرة وقال انه يأسف لسماع مثل هذه التصريحات من السيد فهمي ووصف تصريحاته بانها ليست بناءة واضاف ان اشتراك المنظمة في محادثات جنيف ترفضه اسرائيل جملة وتفصيلا .

« الهدف » : اسرائيل تخطط لضرب دول النفط التي تدعم الفلسطينيين

الكويت — و.ص.ف — ذكرت مجلة الهدف الكويتية امس ان مسئولا فلسطينيا قد توجه الى الكويت وابلغ زعماءها بعزم اسرائيل على شن هجوم على دول النفط العربية . وقالت ان المنظمات استولت مؤخرا على وثائق تدل على ان اسرائيل تخطط لشن هجوم على دول النفط العربية التي تقدم الدعم والعون للمنظمات .

محسن لا يعارض تمثيل الفلسطينيين ضمن وفد عربي موحد

دمشق — رويتر — ذكر السيد زهير محسن زعيم منظمة الصاعقة امس انه لا يعارض في تمثيل الفلسطينيين ضمن وفد عربي موحد في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

ايفانس ونوفاك : ضغط أمريكي على اسرائيل أدى الى وقف النار في جنوب لبنان

واشنطن — رويتر — ذكر المعلقان الصحفيان ايفانس ونوفاك في صحيفة واشنطن بوست الامريكية امس ان الرئيس الامريكي مارس ضغطه على اسرائيل لوقف النار في جنوب لبنان .

وقالا ان الرئيس كارتر ابلغ اسرائيل بانها اذا لم توقف اطلاق النار فان الولايات المتحدة ستوقف خدماتها الطيبة اليها . واضافا ان الرئيس كارتر بعث بمذكرة بنفس المعنى الى زعماء منظمة التحرير عن طريق حكومة العربية السعودية .

وقالت صحيفة « الراي العام » الكويتية امس ان الولايات المتحدة اقنعت اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان بعد ان هددت سوريا بالحرب .

ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية قولها ان التهديد السوري جرى ابلاغه الى السفير الاميركي في دمشق بواسطة السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري .

واضافت قولها ان ذلك جاء ردا على انذار اسرائيلي الى سوريا في حال مساعدتها للمسلحين الفلسطينيين وحلفائهم اليساريين اللبنانيين في قتالهم مع اليمينيين اللبنانيين .

واضافت الصحيفة تقول : ان سوريا أعلنت انها على استعداد لاعلان الحرب ودخول جنوب لبنان واجتياز ما يسمى — الخط الاحمر —

البقية على ص ٨ ع ٦

اليابان تذعن لمطالب مختطفي الطائرة اليابانية في داكا

داكا — رويتر — اطلق ثوار الجيش الاحمر الياباني امس سراح خمسة من رهائنهم الذين يبلغ عددهم ١٥١ شخصا على متن طائرة ركاب يابانية مخطوفة هنا بعد ان وافقت الحكومة اليابانية على مطالبهم بشان دفع فدية قيمتها ستة ملايين دولار واطلاق سراح عدد من السجناء .

وكان الخاطفون قد رفضوا في وقت لاحق اطلاق سراح اي شخص اخر من الرهائن في طائرة دي سي ٨ الواقفة في مطار داكا حتى يتاكدوا من ان تسعة سجناء يطالبون بالافراج عنهم قد اصبحوا خارج السجون اليابانية وفي طريقهم الى عاصمة بنغلادش .

وقال مسئولون في برج المراقبة

البقية على ص ٨ ع ٣

عرفات ينفي انسحاب المسلحين من جنوب لبنان

قطر — رويتر — نفى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الانباء التي ترددت حول عزم رجال المنظمات الانسحاب من جنوب لبنان .

رئيس حكومة بنما : إشراك جميع أطراف النزاع ضمان لنجاح المحادثات وإقرار السلام

القدس — صرح رئيس حكومة بنما امس في مؤتمر صحفي عقده في فندق الملك داود بانه يعتقد بوجوب اشراك جميع الاطراف في الشرق الاوسط للتوصل الى حل ازمة المنطقة .

وكان رئيس حكومة بنما يرد بذلك على سؤال وجه اليه .



ويستشف من اقواله هذه أن على اسرائيل ان تشرك في هذه المحادثات ممثلين عن الفلسطينيين وعن منظمة التحرير الفلسطينية . وقال ان في بنما تسكن اقلية تدعى باسم زونياس يبلغ تعدادها عشرات الاف الاشخاص وان بنما اعترفت بهم مؤخرا فقط . واضاف ان هذه الاقلية تعتبر قسما من الواقع ولذا اضطرت بنما الى الاعتراف بهم . ولو لم تفعل ذلك لاندلع نزاع خطير في بنما . واستطرد يقول وعلى ضوء ذلك

البقية على ص ٨ ع ٣

بناء وحدات سكن للجنود الدروز

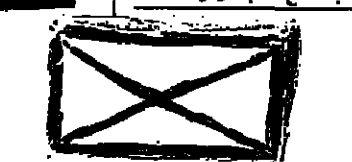
حيفا — من مصباح حلبي — قررت شركة الاسكان والتطوير الحكومية بناء وحدات سكنية للجنود الدروز المسرحين في قرى دالية الكرمل — عسفيا — البقيعة بركا ، والرامة ، وذلك بناء على توصية وزير الاسكان والبناء السيد جدعون بات . وقد قام يوم أمس مدير هذه الشركة في الشمال بصحبة عضو الكنيست السيد أمل نصر الدين بزيارة لهذه القرى حيث اجتمعا الى رؤساء المجالس المحلية فيها واستمعا الى شرح عن الاوضاع السكنية فيها . وفي ختام الجولة صرح مدير الشركة في حديث خاص لمراسلنا بانه سيرفع حالا تقريرا الى وزير الاسكان والبناء عن الاوضاع السكنية في القرى التي زارها وسيشرع قريبا ببناء الوحدات السكنية .

امريكا تنفي اجتماع سفيرها في لبنان مع مسئول فلسطيني

بيروت — رويتر — قالت صحيفة البيرق اللبنانية امس ان السيد ريتشارد باركر سفير الولايات المتحدة في بيروت اجتمع الى احد المسئولين الفلسطينيين .

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية بان هذا النبا عار عن الصحة وليس هناك من تغيير في السياسة الاميركية القائمة بعدم اجراء اتصالات مع مسئولين فلسطينيين .

ونسبت صحيفة البيرق اليومية الى مصادر دبلوماسية قولها ان الاجتماع عقد في منزل صديق مشترك هنا قبل خمسة ايام .



الموافقـة المنتظرة

في الحوار الذي دار بيـن القائد العام للضفة الغربيـــة البريغادير دافيد هجوئيـــــل والمجلس البلدي برئاسة السيد بسام الشكعة رئيس البلديـة في الاجتماع الذي عقد بينهما في منتصف الشهر الحالي وبحثت فيه مواضيع شتى تتعلـــق بمشاريع البلدية وتطويرهـا ، ابدى القائد العام مرونة كبيرة وايجابية اعطت انطباعـــا للمجلس البلدي بانه من الممكن ان يكون هذا اللقاء بادرة حسنة للحوار الايجابي ، والتفهـــم المتبادل ، وتبادل الاراء مـــن منطلق الايجابية وحسن النوايا

وهذا الحوار الذي نجم عنه طلب القائد العام تفاصيـــل اضافية لمشاريع البلديـــة المختلفة من بناء مـــدارس ، وتوسيع مشروع الكهربـــاء وتطويره وتحديثه ، اعطـــى انطباعاً بان الباب قد فتح مرة اخرى امام الحوار الهـــادىء الهادف الى تطوير المشاريع في ضوء استعداد السلطـــات للموافقة عليها بعد دراستها .

والمجلس البلدي مقتنع بان اقتراح الحكم العسكري بربط المدينة بشركة الكهرباء القطرية بتكاليف مقدارها ١٢ مليون ليرة، وتبرير ذلك بتقليل التكاليـــف الخاصة بتطوير المشروع والتي ستبلغ حوالي ٦٠ مليون ليرة. هذا الاقتراح لا يحقق علـــى الاقل اهداف المشـــروع ، لان مشروع الكهرباء قد تبرع بـــه الاهل في الخارج للتطويـــــر والتحديث واستيراد المحولات الجديدة ، وليس للربط بشركة الكهرباء القطرية . وانهـــم بتبرعهم هذا ارادوا لمدينتهم ان تبقى منتجة للكهرباء لا مستهلكة لها فقط .

وفي حالة النظر في قضيـــة الربط هذه فيجب الاخذ بعيـــن الاعتبار هذه النقطة الهامـــة ، وان بحث هذه القضية التـــي لا يرغب المجلس البلـــدي او الاهل فيها سيؤدي حتما الـــى خسارة ال ٦٠ مليونا المتبـــرع بها ، يضاف اليها تكاليف الربط البالغة ١٢ مليونا .

وبمعنى ادق فان عدم موافقة السلطات على تطوير المشروع يعني عدم حصول المدينة على ٦٠ مليونا وتكبيد البلديـــــة خسارة ١٢ مليونا اخـــرى .

هذا بالاضافة الى موقـــف المجلس البلدي المعلن الـــذي يقول بان مشروع الكهرباء ليس مشروعا جديدا تتجه النية الى البدء به ، فقد مضى عليـــه عشرات السنين . والمطلـــوب هو السماح بتطويـــره وليس بانشائه ، فهو مشروع قائـــم بذاته والمجلس البلدي ينظـــر اليه كامانة مقدسة ورثها عـــن مجالس بلدية سابقة واوكـــل المواطنون اليه صيانتهـــــا والحفاظ عليها من خــــــلال انتخابهم له وثقتهم به واختيارهم اياه بملء ارادتهم وحريتهـــم . وانه من حق المواطنين الذيـــن منحوه الثقة واوكلوا اليه حفظ الامانة رؤية مجلسهم البلـــدي وهو عند حسن ظنهم يقوم بهذا الواجب ، لانهم اولا واخيـــرا اصحاب كل المشاريع الحقيقيين في هذا البلد ، وليس همهـــم الاول الربح والخسارة علـــى اي حال .

والسلطات في حالة الموافقة ستثبت انها تفتح باب الحوار الايجابي والبناء المنطلق مــــن هدف خدمة المواطن العادي ، كما ان السلطة امام اجماع اراء الناس ورغبة المجلس البلدي في تطوير هذا المشروع والحفـــاظ عليه ، عليها ان تبدي الكثير من التفهم والايجابية لهذه الرغبـــة المتمشية مع الديمقراطيـــــة الحقيقية .

ان بحث الكلفة والجـــدوى الاقتصادية من مشروع الكهرباء هو شيء يخص المواطن صاحب هذا المشروع الحقيقـــي ، ان الفنيين ينتظرون ان تنخـــفض التكلفة بعد استيراد الوحدات، بالاضافة الى ان هذه القضيـــة هي ليست بالقطع ذات الاهمية الوحيدة ، لان اصحاب المشروع يرغبون في تطوير مشروعهـــم بطريقتهم الخاصة ، وعليهـــم وحدهم ستنعكس سلبيـــة المشروع او ايجابيته ، وهـــم بالضرورة راضـــون بنتائـــج اعمالهم .

املنا كبير في القائد العـــام للضفة ان يبدي كثيرا مـــــن المرونة لاستمرار تلك النظـــرة الايجابية التي ينظر بها اليـــه المواطنون .

محمد عميرة

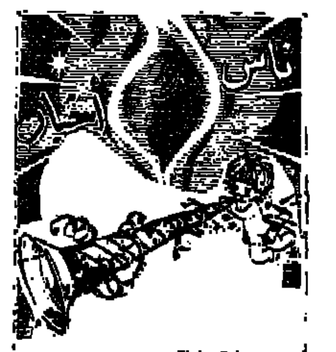
تطويـر الخـدمـات البريديـة بغـزة
شراء سيارات ودراجات لنقل الرسائل

غزة ـــ من بسام الشوا ـــ ما زالت مشكلة عدم تطويـــر الخدمات البريدية مشكلة حتى الان بالقطاع فقد تضرر معظـــم المواطنين من جميع انحاء المدينة من عدم سرعة وصول رسائلهم والتي يتوقف عليها اعمالهم .

ورد احد المسؤولين عن الخدمـــات البريدية بالقطاع على سؤال بقوله : ما تزال الخدمات البريدية تعمل كل مـــا بوسعها وما لديها من الامكانيات مـــن اجل خدمة جميع المواطنين وبالنسبـــة لعملية ارســـال الخطابات لخارج القطاع ليس هناك مشكلة قائمة لها امـــا الخطابات والطرود القادمة من خارج القطاع فاحيانا ينتج بعض التأخيـــر بتوزيعها على اصحابها وان التاخيـــر يرجع الى عدة نواحي هامة منهـــا : ضغط الحمل الشديد على الطائـــرات الجوية والبواخر ايام حضور وذهاب المسافرين سنويا ومن ناحية اخـــرى مصادفة الاعياد المختلفة لجميع الطوائف والديانات وكذلك قلة الموزعين العاملين بدائرة البريد بغزة والوسائل غيـــر الحديثة المستعملة لتوصيل الرسائـــل مثل الدراجات العادية والتي تستعمل حاليا لذلك تسعى دائرة البريد بغـــزة جاهدة للحصول على دراجات ناريـــة وسيارات لنقل الرسائل والطرود الكبيرة من اجل تامينها لاصحابها باسرع وقت ممكن كباقي البلاد

افتتاح مدرسة يهودية في غـــور الاردن

حيفا ـــ من يوئيل دار ـــ تم تشييد مدرسة ابتدائية جديدة في مستوطنـــة حمرا تخدم المستوطنات اليهودية فـــي غور الاردن بين مدينتي بيسان واريحا. ويفيد مراسلنا ان هذه هي المدرســـة اليهودية الاولى في غور الاردن وتحتوي على ٧ غرف دراسية وصرح مدير مكتب وزارة المعارف والثقافة في الشمـــال المسؤول عن منطقة غور الاردن بانهم سيضطرون قريبا لاقامة مدرسة اعدادية لسكان هذه المستوطنات اما اليـــوم فسيتم نقل جميع هؤلاء الطلاب الـــى المدرسة الجديدة في المستوطنة الجديدة في القرية الزراعية المسماة حمرا .



زفاف مبـــارك

ام الفحم ـــ في حفل بهيج ضم لفيفا كبيرا من الاهل والاصدقاء والمعارف ، تم امس في ام الفحم زفاف الشـــاب الاديب

وهبه عسليـــه

على صاحبة الصون والعفـــاف الانسة

جنان بدران

نتمنى للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء ، وبالرفاه والبنين والفسبروك

مطالب موظفي مستشفى اريحا
تقـدم للحاكـم العسكري في الضفـة خـلال زيـارته لهـا

اريحا ـــ من محمد ناصرية ـــ قام امس القائد العام للضفـــة الغربية وبرفقته ضابط الخدمات الطبية في قيادة الضفة الغربية وحاكم اريحا العسكــــري ومساعده وعدد من القـــادة العسكريين في قيادة الضفـــة بزيارة تفقدية لمستشفى اريحا .

واجتمع القائد العام في مكتب مديـــر المستشفى الدكتور نديم طوباســـي بالدكتور شحاده شحاده مديـــر المستشفيات في الضفة الغربية والدكتور حسين عبيد مدير الخدمات الصحيـــة بالضفة الغربية والدكتور نديم طوباسي

واستمع القائد العام الى شرح مسهب من الدكتور نديم طوباسي عن الخدمات الطبية التي يقدمها مستشفى اريحـــا لسكان المدينة وقضائها ، وقال ان عدد الاسرة الموجودة حاليا في المستشفـــى يبلغ عددها ٤٠ سريرا وان عـــدد الموظفين ٤٥ وعدد الاطباء ستـــة و٩ ممرضات . وطلب الدكتور طوباســـي





العمل على توفير سيارة اسعـــاف للمستشفى بدلا من السيارة القديمـــة التي توقفت عن العمل منذ شهرين . كما طالب بتخصيص ١٠٠ الف ليـــرة لصيانة جميع الاقسام في المستشفـــى والعمل على تحسين رواتب الاطبـــاء والموظفين نظرا لغلاء المعيشة الـــذي اجتاح البلاد خلال السنوات الثـــلاث الماضية . كما طالب الدكتور شحاده شحاده بضرورة العمل على تعيين جراح دائم للمستشفى مع تخصيص ٢٠ سريرا لقسم العظام . وقد وعد القائد العام بدراسة هذه المطالب والعمل علـــى تنفيذها ، ثم قام القائد العام بجولـــة تفقدية لدائرة الصحة واقسامهـــا وصيدلية المستشفى والمختبر وقســـم الرجال والسيدات والاطفال وقســـم المساج . وتحدث الى المرضى وتمنى لهم الشفاء العاجل . وفي نهاية الزيارة صرح الدكتور شحاده شحاده مديـــر المستشفيات في الضفة الغربية لمراسلنا ان تحسينات كثيرة سيتم ادخالها علـــى مستشفى اريحا . وحـــول تقليص خدمات المستشفى التي نشرت مؤخرا اجاب الدكتور شحاده ان مستشفـــى اريحا سيبقى كما هو ولن يطـــرا اي تغيير على ادارة المستشفى او الخدمات الطبية التي يقدمها لسكان المدينة .

رفع تسعيرة الهاتف والتلكس الى الخارج

القدس ـــ سيجري اعتبارا من يوم الاحد القادم رفع تسعيرة الهاتـــف والتلكس الى الخارج بنسبـــة ٩١ر٥ بالمائة . وجاء رفع الاسعار هذا بعد ان اقرته اول امس لجنة المالية التابعة للكنيست على ضوء اجراء ثلاث تخفيضات زاحفة في العملة في الاشهر الاخيرة . كذلك سيجري رفع اسعار المياه فـــي مطلع الشهر القادم .

وفـاة مـئير فايسفال محافظ معهد فايتسمان

رحوبوت ـــ توفي امس السيد مئيـــر فايسفال محافظ معهد فايتسمان عـــن عمر يناهز ٨٢ عاما . وشغل السيد فايسفال في السابق منصب مدير معهد فايتسمان وكان احد بناته ، وتقلـــد في السابق مناصب متعددة في المؤسسات والحركة الصهيونية .

ادانة أشخاص بغزة لانتمائهم الى المنظمات

غزه ـــ من بسام الشوا ـــ حكمت المحكمة العسكرية في غـــزة اول امس على امين موسى عطا الله من البريج بالسجن وعلى مصطفى محمد ابو غولة بالسجن لمدة سنة وعلى عطية ابو غولة بالسجن لمدة اربع سنوات بعد ادانتهم بتهمة الانتساب الى المنظمات .

افتتاح مسجد جديد في غـــزة

غزة ـــ سيحتفل بافتتاح المسجـــد الجديد التوفيق في ضاحية الشجعية بغزة اليوم الجمعة قبل البدء بالشعائر الدينية ظهرا في حوالي الساعة الحادية عشرة وذلك برعاية هيئة كبار العلماء المسلمين ورؤساء البلديات وغيرهم من مختلف انحاء القطاع والضفة الغربية وقد قام بتكاليف بناء هذا المسجد وجميع النفقات المطلوبة لاضاءته وفرشه الحاج توفيق اليازجي .

وستجرى شعائر الجمعة اليوم فـــي هذا المسجد بعد احتفال الافتتاح وتقوم دار الاذاعة الاسرائيلية بنقل المناسبتين في بث مباشر على جميع موجاتها العاملة

القس عـــودة الرنتيسي يتولى تصريف أعمـــال رئيس بلدية رام الله

رام الله ـــ من محمد عميرة ـــ توجه الى لندن صباح امس عن طريق مطار اللد السيد كريم خلف رئيس بلديـــة رام الله وذلك لحضور ندوة بدعوة من مجلس العموم البريطاني عن قضيـــة الشرق الاوسط بشكل عام والقضيـــة الفلسطينية بشكل خاص . وسيزور بعد ذلك السيد خلف فرنسا واميركا وبعض الاقطار العربية ، وترافقه في هـــذه الجولة السيدة عقيلته ، وتسلم القس عودة الرنتيسي اعمال رئيس بلديـــة رام الله طيلة مدة غياب السيد خلف في الخارج .

انتخـــاب ادارة جـــديدة لحـــزب حـــيروت

تل ابيب ـــ اقر مركز حيروت باغلبية الاصوات قائمة اعضاء ادارة المركـــز التي اقترحها رئيس ادارة مركز حيروت السيد ابراهام شخطرمان . وتضـــم الادارة ٤٣ عضوا لا تتضمـــــن رئيس الوزراء ووزراء الحزب والقائم باعمال رئيس حركة حيروت عضو الكنيســـت البروفيسور موشيه ارنس . ومن بين الاشخاص الجدد الاعضاء في هذه الادارة جماعة كبيرة برئاسة السيد يوســـف كرامرمان امين صندوق حيروت السابق

توسيع شـــوارع في غــــزة

غزة ـــ من بسام الشوا ـــ يجري العمل لتوسيع بعض الشوارع الهامة والمكتظة بالمارة والسيارات وعربـــات الكارو والدراجات من قبل بلدية غزة فقد بدا العمل بشارع عمر المختار وهو الشارع الرئيسي بالمدينة ومن جهـــة اخرى ازيلت جميع بسطات الخضـــار والتي قام اصحابها باستغلال ارصفة الشوارع بصورة غير شرعية بالاعوام الماضية وذلك من اجل توسيع شارع السوق المؤدي الى المسجد العمـــري الكبير والجدير بالذكر ان عمليـــة التوسيع هذه ادخلت الارتياح والسرور لجميع المواطنين والذين يترددون يوميا على هذه الشوارع ، ومن ناحية اخرى ازعجت هذه العملية اصحاب البسطات لانهم يعتبرونها قضاء على مورد رزقهم فقد وعدت بلدية غزة جميع المتضررين من جراء ذلك بايجاد امكنة مناسبة لارجاع بسطاتهم بعد الانتهاء من عملية توسيع وتجميل هذه الشوارع حرصا علـــى ارزاقهم والمصالح العامة .

ديان : وفـــد فلسطيني
امريكا تطالب باشتراكه في مؤتمر جنيف

واشنطن ـــ ذكر السيد موشيه ديان وزير الخارجيـــة في مقابلة خاصة مع مراسل صحيفـــة هآرتس في الولايات المتحدة ان المطالب الامريكيـــة لادراج موضـــوع الكيـــان الفلسطيني على جدول اعمال مؤتمر جنيف واشراك وفـــد فلسطيني مستقل في المؤتمـــر تشكل النقاط المختلف عليها في وجهـــات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وقال ان الصعوبة تكمـــن في ان الولايات المتحـــدة تبغي انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية واقامـــة كيـــان سياسي مستقل . واضاف ان اسرائيل تعارض بحزم اي فكرة تؤدي بلورتها الى اقامة دولـــة فلسطينية . واستطرد السيد ديان يقـــول : ان اسرائيل اوضحت بصـــورة لا تقبل التاويل ان المحادثات بعد الجلســـة الافتتاحية لمؤتمر جنيف يجب ان تجري مع وفود عربية منفردة وان اسرائيـــل تطالب امريكا بضمانات بعدم الشذ من هذه القاعدة .

حـــريق في مقصـــف فنـــدق بـــال

تل ابيب ـــ شب امس حريق فـــي مقصف فندق فال في تل ابيب . وتمكن رجال الاطفاء من اخماد النار وحصر نطاقها . ووقعت اضرار بسيطة مـــن شبوب الحريق .

سكرتير مجلس المغار يفند الاشاعة المروجة

المغار ـــ ذكر سكرتير مجلس المغار المحلي على ضوء الاشاعات التي روجت بانه يوجد خلاف وتعديات من جانـــب الدروز على المسيحيين في المغار . ان ما حدث في المغار هو اعمال صبيانية صدرت عن فتيان من ابناء الطائفتيـــن وقد عقد اجتماع عام في قنطش الكنيسة في المغار بين مشايخ الطائفة الدرزية في المغار ووجهاء الطائفتين المسيحيـــة والاسلامية بمبادرة مجلس المغار المحلي والاب اميل شوفاني كاهن الطائفـــــة المسيحية في المغار وباشتراك مديـــر شرطة طبريا وفرع المجتمعون مقتنعين بان ما حدث هو اعمال صبيانية لا تمت الى العنصرية او الطائفية بشيء وعليه فاننا نرفض ونستنكر ما اشيع بهـــذا الصدد .

تغيير مواعيد السفر بالقطـــارات

القدس ـــ تعلن سكك حديد اسرائيل الى الجمهور ان موعد تحرك القطارات بين المدن مساء ايام السبت والاعياد قد سبق بساعة واحدة نظرا لحلـــول فصل الشتاء .

تعيين الدكتـــور محمـــد المصري والدكتور تيسير الخطيب بمناصب صحية

يقول مندوبنا في الضفة الغربيـــة ـــ محمد عميرة ـــ انه على ضوء قرار السلطات الصحية باقامة مختبر مركزي في شمالي الضفة واخر في جنوبها فقد تم تعيين الدكتور محمد المصري مديرا لمختبر الشمال والدكتور تيسير الخطيب مديرا لمختبر الجنوب وذلك على ضوء تقسيم العمل الاداري الصحي في الضفة الغربية .

وزير الصناعة يتحفظ من أسبوع عمل قصير في البـــــلاد

تل ابيب ـــ اعرب السيد يغائيـــل هوروفيتس وزير الصناعة والتجـــارة والسياحة عن تحفظه امس من تحديد اسبوع عمل ينحصر في ٥ ايام . وقال ان مثل هذا الاسلوب في العمل لا يلائم ظروف العمل في اسرائيل . وقال فـــي محاضرة القاها امام اللجنة التجاريـــة الاسرائيلية البريطانية ان حدود الدولة لا تحددها المدافع والدبابات وانمـــا بواسطة زيادة قوتها الاقتصادية .

مستقبل علاقات العمل في سلطة المطارات الجوية

القدس ـــ اجتمع امس السيد يورام اريدور نائب الوزير في مكتـــب رئيس الحكومة الى السيد شموئيل زيلانـــي القائم باعمال القسم المهني في نقابـــة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت وبحث معه في اتفاق العمل بين سلطة المطارات الجوية ومستخدميها وامكانية تدهور العلاقات اذا ما انتهت المحادثات بهذا الصدد بالفشل ، وابلغ السيـــد اريدور السيد زيلاني انه في حالة فشل المحادثات فانه ينوي الرجوع الى تحكيم يوافق عليه الطرفان .

تشجيع الحركة المسرحية في القطـــاع

غزة ـــ من بسام الشوا ـــ اقامت مؤخرا فرقة الشموع الفلسطينية على مسرح نادي العودة بغزة مسرحيـــة بعنوان حكاية من بلدي وسيعاد عرض المسرحية بجمعية الشبان المسيحيـــة بغزة في نهاية الشهر الحالي ، كمـــا سبق ان عرضت هذه المسرحية بقاعة نادي غزة الرياضي ، والجدير بالذكر ان هذه المسرحية تعالج بعض المشاكـــل الاجتماعية القائمة فقط . وهدف الفرقة المسرحية هو كسب مؤازرة المواطنين والجهات المسؤولة لتشجيع الحركـــة المسرحية بالقطاع .

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع امس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهـــم بنسبة ١٩ر٣ بالمئة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	+ ١٩ر٣	١٩٤ر٩٢
امـــوال وتامـــين	+ ٠٦ر٣	١٨٦ر٩٨
منها : بنـــوك تجارية	+ ٨٢ر٢	١٦٨ر٣٩
بنـــوك للرهنيات	+ ١٧ر٥	٣٥٦ر٨٣
مؤسسات تمويل فرعية	+ ١٢ر٤	٢٣١ر٥٠
شركات استثمار	+ ٩٠ر٥	٢٣٥ر٧٢
صناعـــة	+ ٨٤ر١	١٦٩ر٣٠
تجـــارة وخدمات	+ ٣٢ر٢	٢٨٥ر٠٣
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٩١ر١	٢٤٦ر٥٣

(عـــدا الحمضيـــات)

■ وقد كانت أسعار العملة في محـــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٢١ر٩٥	٢٢ر٠٥
الجنيه الاسترليني	١٨ر٧٥	١٨ر٨٠
دولار شيك	—	—
دولار نقـــدي	١٠ر٩٥	١٠ر٩٧
مارك المـــاني	٤ر٦٤	٤ر٦٥
فرنك سويسري	٤ر٤٢	٤ر٤٤
فرنك فرنسي	٢ر١٨ر٥	٢ر٢٠

■ محلات طاهـــر العيساوي واولاده ـــ البـــيرة تلفـــون ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

استمرار تقـديم المساعـدات الانسانيـة
الى سكان جنوب لبنـــان عبر الجدار الطيب

حيفا ـــ من يوئيل دار ـــ يبدو ان اتفاقية وقف اطـــلاق النار في جنوب لبنـــان لم تؤثر على سير الحركة في الجـــدار الطيب ، وفي بعض الاحيـــان ازدادت هـــذه النشاطـــات بالمقارنـــة عما كانت عليه قبل اسبوعـــين .

ويفيد مراسلنا ان هذه النشاطات تشمل قدوم مئات العمال الى اماكن عملهم القديمة في اسرائيل ونقل البضاعة الى لبنان وجلب المنتجات الزراعيـــة للفلاحين اللبنانيين لغرض تصريفهـــا في البلاد ونقل الجرحي والمرضى الى المستشفيات الاسرائيلية وهذه النشاطات تشمل الجـــدار الطيـــب في كل مـــن المطـــلة ودوبيـــب وهانيتـــا وماري. وصرح ممثلو القرى المسيحيـــة على امتداد الحدود انهم يرفضون رفضـــا تاما كل خطوة تستهدف تقليص العلاقات التي اقيمت بينهم وبين اسرائيـــــل وخاصة فيما يتعلق بخدمات الجـــدار الطيب . اما فيما يتعلق بالوضـــع الامني فقيل ان الهـــدوء ما زال يسيطر على جميع المنطقة باستثنـــاء دوي الرشاشات الذي يسمـــع بين الحين والاخر في منطقة رميش . ولكن هذه النيران لا تمنع عودة الحيـــاة الى مجراها الطبيعي ، واضاف نفس المصدر انه رغم الاتفاقية الجديدة فما زالت الطرق مغلقة وان سكان الجنوب ابناء الطوائف المسيحية يمتنعون عـــن اختراق نهر الليطاني او زيارة مدينتي صور وصيدا .

ومن جهة اخرى ما زال الكثير من سكان الجنوب يبدون تخوفهـــم بان اتفاقية وقف اطلاق النـــار سوف لا تستمر فترة طويلة وربما جاءت لتفسح المجال للطرفين لاعادة بناء قوتيهمـــا العسكرية التي تأزمت نتيجة القتـــال المستمر .

وفي القرى المسيحية ما زال افراد الكتائب يستمرون في نشاطهم العسكري والقيام بدوريات خوفا من وقوع هجوم فجائي على قراهم . اما في القـــرى التي تستولي المنظمات عليها فما زال الوضع متوترا ولم يعرف بعد مـــاذا سيحصل مع الاف المـــواطنين الذين تركوا بيوتهم ونزحوا الى الشمـــال هربا من النيران والهجمات ، ومـــن الجانب المسيحي بالامكان مشاهـــدة التحصينات التي يقيمها رجال المنظمات . اما فيما يتعلق باسرائيل فقد جاء ان الحكومة ستستمر بتقديم مساعداتهـــا لجنوب لبنان حسب طلبات السكـــان وانها تبذل جهودا بغيـــة توسيع العلاقات بين اسرائيل وبين اللبنانيين وخاصة فيما يتعلق باستمرار حـــركة التنقل بين جانبي الحدود .

تكريم هاشم عشاير لتسلمه منصبه الجديد

رام الله ـــ من محمد عمـــيرة ـــ اقامت الاسرة التعليمية في رام اللـــه حفلة تكريمية بعد ظهر يوم امس في قاعة مدرسة البيرة تكريما للسيد هاشـــم عشاير بمناسبة تعيينه مديرا للتربيـــة والتعليم للواء رام الله الذي رحب به مدراء المدارس بكلمات القوها بالمناسبة ووداعية للسيد امين حافظ الدجاني بمناسبة احالته على التقاعد .

شركة الكهرباء الاسرائيلية تعد مشروعا لتقـــوية الكهرباء بغـــزة

حيفا ـــ من شفيق منصور ـــ استجابة لطلب رئيس بلدية غزة وحاكم قطاع غزة العسكري فقد وافقت شركة الكهربـــاء الاسرائيلية على القيام بمشروع مسح شاملة لشبكة الكهرباء في مدينة غـــزة وضواحيها . وجاء في النشرة الشهرية الاخبارية التي يصدرها مكتب المتحدث بلسان شركة الكهرباء انه على ضوء التوسع العمراني في عاصمة القطـــاع والتطور الاقتصادي والصناعي فيهـــا فقد اصبحت شبكة الكهرباء في المدينة في حالة لا تمكنها من توفير الطاقـــــة الكهربائية بانتظام لسكان المدينـــــة بالاضافة الى حدوث انقطاعات مستمرة في تزويد الكهرباء . وجاء في النشـــرة ايضا ان خبراء شركة الكهربـــــــاء الاسرائيليين سيقومون بوضع تصاميـــم وخرائط جديدة لاحتياجات غزة مـــن خطوط الضغط العالي والمنخـــفض والمولدات الكهربائية في حين سيقـــوم خبراء محليون ومهندسو البلدية ومتعهدو عمل من القطاع بتنفيذ اعمال التطوير والتوسيع في شبكة الكهرباء الداخلية.

افتتاح مكتبين للاستخدام في حوارة ودير شرف

نابلس ـــ من محمد عميرة ـــ احتفل قبل ظهر امس بتدشين مكتبين للاستخدام في كل من حواره ودير شرف قضـــاء نابلس لاستيعاب العمال فيهما للعمل في المصانع والشركات الاسرائيليـــة . وحضر الاحتفالين حاكم نابلس العسكري وضابط الاستخدام ورؤســـاء المجالس القروية والمخاتير والوجهاء في القـــرى المجاورة .

رئيس حكومة بنمـــا
يزور الجليل والجولان والجدار الطيب

المطلة ـــ قام امس الجنرال عمر طوريخـــوس ارارا رئيس حكومة بنما الذي يزور البـــلاد حاليا رسميا بزيارة الجليـــل وهضبة الجولان والجدار الطيب

ورافق الضيف في هذه الزيارة عدد من كبار ضباط الجيش وكبار موظفـــي وزارة الخارجية . وزار رئيس حكومة بنما القرية الزراعية غادوت واستمع الى شرح عن حياة القرية وتفاصيل من القصف الذي كانت قد تعرضت له القرية قبل حرب حزيران ٦٧ . وزار الضيف كذلك هضبة الجولان بالقرب مـــن القنيطرة واستمع الى شرح عـــن التضاريس الارضية في المنطقة ، وشاهد رئيس حكومة بنما في الجدار الطيـــب افواج العمال اللبنانيين العائدين مـــن اسرائيل الى قراهم في جنوب لبنان ، وشاهد بالمنظار طريق بيروت دمشـــق وقرية القليعة وتزود سكان جنوب لبنان بالمياه من انبوب اعدته اسرائيـــل خصيصا لهم .

اغلاق مدرستين بنابلس لاسباب صحية

نابلس ـــ من محمد عميرة ـــ نتيجة للحملة الوقائية لمرض الكوليرا الجارية في مدينة نابلس فقد تقرر اغلاق مدرستين هما : مدرسة الروضة الوطنية للاطفال في البلدة القديمة ، ومدرسة الانشا نابلس وهي مدرسة حكومية نتيجة وجود مكاره صحية فيهما . وقد طلب مدير الصحة العمل على اصلاحهما وازالة المكـــاره الصحية فورا .

اعتقـــال ٣ أشخاص في القدس لمتاجرتهم بالمخـــدرات

القدس ـــ اعتقلت شرطة القـــدس امس شخصين من سكان المدينـــة للاشتباه بانهما يتاجران بالمخدرات ، ووجد في حوزتهما كمية من الحشيش، واعتقل احد سكان شرقي القدس بالقرب من باب العمود للتحقيق معه في المتاجرة بالمخدرات .

الافراج عن علي الخليلي بعد التحقيق معه

نابلس ـــ من محمد عميرة ـــ افرجت سلطات الامن يوم امس عن السيد علي الخليلي من نابلس وهو كاتب ومحرر الصفحة الادبية في جريدة الفجر بعـــد اعتقال استغرق حوالي عشرين يومـــا استجوب خلاله بتهم امنية .

وفـــاة فاضـــل

اميل خزعل وعائلته ينعون بمزيد الحـــزن والاسى وفاة المرحـــوم

وديـــع ســـابا
« ابو هاني »

الذي وافته المنية بعد ظهر امس اثر حادث مؤلم. ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم آلـــه وذويه الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

طبيعة السلام الذي تصبو اليه اسرائيل

مفاوضات السلام يجب ان تجري مع كل دولة عربية على انفراد

اسرائيل معنية بتقدم ثقافي وصحي لدى جميع الشعوب المجاورة..

التمسك بسياسة العداء ليس في صالح الدول العربية نفسها

أجرى المقابلة
يعقوب خزمة

الدكتور شموئيل كاتس ، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلام ،هو من الشخصيات المعروفة بالمامها بالشؤون السياسية خاصة فيما يتعلق بمنطقتنا • وفور تشكيل الحكومة الجديدة اوفده رئيسها السيد مناحيم بيغن الى الولايات المتحدة في مهمة اعلامية اوضح فيها سياسة الحكومة الجديدة التي تستهدف كسابقتها احلال السلام الدائم بين اسرائيل وجاراتها • وقد نجح فعلا في هذه المهمة الامر الذي حدا برئيس الحكومة الى اسناد منصب المسؤول عن شؤون الاعلام في حكومته الى الدكتور كاتس •

وقد رأينا من المناسب اجراء مقابلة مع الدكتور كاتس لاستطلاع رأيه في مختلف القضايا المتعلقة بعرب اسرائيل وكذلك حول مستقبل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها •

يعقوب خزمة — كيف يجب أن تسير اعمال الايضاح والتنوير بالنسبة لعرب اسرائيل ولعرب الضفة الغربية ، ووسائل الاعلام بالنسبة للدول العربية ؟

الدكتور شموئيل كاتس — ان هذه مسالة معقده . اني اعتقد بان الاعلام بالنسبة للعرب في كل مكان يجب ان يوضح قبل كل شيء باننا نريد السلام معهم جميعا ، ومع هذا يجب علينا ان نوضح لهم باننا ندرك حقيقة انه خلال سنوات عديدة تشبعوا بتحريضات ضد دولة اسرائيل ، وحتي ضد الشعب الاسرائيلي ، وانه قيل لهم الكثير في الكتب والصحف والخطابات والتصريحات بانه في نهاية الامر لا يمكن تحمل دولة يهودية وسط العالم العربي . واظن أن هذه حقيقة واقعة في العالم العربي وليست من اختراعي انا . واعلم أن من الامور الحسنة وجود خارطة لجميع الدول العربية وفي وسطها المثلث الصغير هذا وهو دولة اسرائيل . واعلم ايضا ويا للاسف بانه حتى الاولاد في المدارس تعلموا بان هذه الدولة يجب تصفيتها . اننا نعتقد بان هذه الفكرة وهذه الدعاية عدا عن انها ليست لصالح اسرائيل ولا لصالح احتمالات السلام ، فانها ليست لصالح الدول العربية ايضا . فكم من الاجيال يستطيع زعماء الدول العربية الاستمرار خلالها بالحرب ضدنا . انهم ، على ما يبدو ، لايزالون يأملون في امكانية القضاء علينا ، ان لم يكن على مرحلة واحدة فعلى عدة مراحل ، حسب نظرية الحبيب بورقيبة المعروفة للجميع . ونحن نعلم كذلك بانه ليس في استطاعتهم القضاء علينا ، ولكن كلما استمروا في التفكير بذلك ، فان خطر الحرب ووقوع ضحايا من الطرفين سيظل قائما . ونحن في اسرائيل ، كما هو معروف للجميع ، نقدر جدا حياة الانسان ونحزن على كل شخص يقتل . ونحن نعلم بان عدد القتلى من بين العرب هو اكبر بكثير من القتلى اليهود. والحقيقة هي اننا نحزن على القتلى العرب ايضا . اننا لا نريد استمرار وقوع هؤلاء الضحايا . ونحن نعتقد بان ما تحتاجه الدول العربية هو ليست الاراضي . ولو تطلعنا الى



الخارطة من المحيط حتى الخليج لما وجدنا نقصا في الاراضي ولا في الموارد . ويمكن القول ان هذا هو اخر ما ينقص البلدان العربية . افلا يمكن ، يا ترى، افهام العرب بانه ليس مصيبة كبيرة ان يعترفوا بحق الشعب الاسرائيلي في ان يكون له مكان كاف للعيش فيه ، وان يعيش في هذه الدولة عرب ايضا . فلماذا لا يستطيع العربي المسلم الموافقة على اقامة اقليات اخرى في هذه الدولة ، فان هناك اقليات كثيرة وسط العالم العربي ، فلماذا يجوز ان تعيش اقليات داخل دولة عربية اسلامية ، ولا يجوز ان تعيش اقلية واحدة في دولة عبرية ، فهل في ذلك مصيبة ؟ اني اعتقد بانه يترتب علينا ان ننهج مثل هذا النهج في اعلامنا ، وافهام العرب بان يهود اسرائيل واليهود بصورة عامة لا يضمرون العداء للعرب . اجل ، ان الحرب بيننا استمرت سنوات عديدة ، ولكنك لا تجد في اوساط السكان عداء للعرب بصورة عامة ، لذلك نريد ان يبدأوا بالتفكير في هذا الاتجاه . وهذه يجب ان تكون اسس الاعلام الاسرائيلي .

الاعلام العربي

— الا توافق بان الاعلام بالنسبة للعرب يشمل ايضا مشاكل داخلية عربية : على سبيل المثال ان نوضح للمصريين بان شعبهم يعاني من الجهل والامراض الخ — او ليس من المصلحة التطرق الى هذه القضايا ؟ توجد هنا فكرتان — الفكرة الاولى تقول بوجوب عدم التدخل في هذه الشؤون ، اما الفكرة الثانية التي حمل لواءها كما اتذكر ، البروفيسور يفانيل يدين قبل ثلاث سنوات في سلسلة من المقابلات ، فتقول انه من الجدير



افهام العرب حقيقة وضعهم ، أي أن لهم مشاكل عديدة والا يهتموا بالقضية الاسرائيلية فقط فهل توافق على هذا الرأي ؟

— اني اوافق على هذا الراي تماما، لاننا معنيون جميعا قبل كل شيء بان يكون هناك تقدم ثقافي وصحي لدى جميع الشعوب المحيطة بنا . انه ليس من صالحنا ان يكون هناك جهل في دولة مجاورة . ومن جهة اخرى فلو كرست في هذه الدولة نفس الموارد التي تكرس للاعداد للحروب ، من اجل حل مشاكل اجتماعية واقتصادية لكان الوضع احسن بكثير . وهناك شيء اخر فان بتحويل انظار السكان واهتمامهم وباثارة عواطفهم ضد «عدو» خارجي ، فان زعماءهم يحولون انظارهم عن مشاكلهم، وبهذه الواسطة فان الزعماء يضللون الجمهور . هذه مناورة يقوم بها الزعماء احيانا في جميع انحاء العالم ، وليس زعماء هذه الدول وحدهم . ويخال لي انه لو كانت الجماهير في الدول العربية ، تلك التي تعاني حقا ، تحصل على هذه الايضاحات فلربما اثرت هذه الجماهير في نهاية الامر على زعمائها ، وان كنت اعلم بان ليس في الدول العربية بصورة عامة طرق تاثير مباشرة بين الراي العام وبين الحكومات .ولكن مع هذا توجد وسائل للتعبير عن الراي او الاحتجاج هناك ايضا . لذلك فانني اوافق تماما على رأي البروفيسور يدين.

الاسلوب العربي

— قبل حوالي عشرة ايام نشرت صحيفة مصرية معروفة وصحف اخرى ايضا مقالات غيرت فيها اسلوبها فيما يتعلق باسرائيل . ان هذه الصحف لم تعد تحدث عن تصفية اسرائيل ، كما يدعو اليه الميثاق الفلسطيني المعروف ، او تصفيتها على مراحل كما يدعو اليه الحبيب بورقيبة ، او العودة الى حدود عام ١٩٤٨ او العودة الى عام ١٩٤٧ الخ .. فهل التفتت حكومتنا الى هذه الامور . فمن جهة واحدة نسمع بان الرئيس السادات واخرين سائرون في طريق السلام ، ومن جهة ثانية فان الصحف والاذاعات في الدول العربية ، بما فيها مصر ، لا تتحدث بهذا الشكل . اني اعلق اهمية كبيرة على الرأي العام في البلدان العربية ، واذا ما قام الزعماء العرب بتحريض الرأي العام فمن الصعب عليهم التحرر من ذلك . فهل استرعت انتباهكم هذه الامور ، أم أن خطب الرئيس المصري الموجهة للغرب فقط قد لفتت انظاركم .

— لقد استرعت انتباهي جميع هذه الامور ، لاننا في هذا الوقت نبحث لنرى ما اذا كان هناك في الحقيقة اي أمل لتحقيق السلام . ولابد لي أن اقول باننا لم نجد حتى الان اية علائم بارزة لرغبة حقيقية في السلام . وحتى في خطب السادات ايضا فاننا لا نتبين رغبة حقيقية في السلام . فلو قمنا بتحليل هذه الخطب لوجدنا ان السادات يؤجل دائما قضية السلام لعدة سنوات . انه يريد قبل كل شيء أن تتنازل اسرائيل له ، وبعد ذلك يتحدث هو عن السلام او احقاده ... ومن هنا يتضح بان السادات لا يريد السلام كما نريده نحن. لذا فان حكومتنا الجديدة اعلنت باننا مستعدون بل نريد اجراء محادثات تستهدف عقد معاهدة سلام . وعلى هذا الاساس فاننا على استعداد للتحدث عن كل شيء حول مائدة المفاوضات . ولكن بدون هذا فان التحدث عن السلام ليست له قيمة كبيرة . أما ما تنشره الصحف وما يقوله الراي العام فقد اتضح أن هذه لا تعبر حتى عن الافكار التي يتحدث عنها السادات . فعلينا والحالة هذه أن نكون حذرين جدا .

طبيعة السلام

— هل أن السلام الذي نريده قائم بين الدول العربية نفسها ؟ مثلا — هل أن سلاما كهذا قائم بين مصر وسوريا ، او بين مصر وليبيا — والحقيقة هي انه لم تمر فترة تقريبا لم نشاهد فيها انعدام السلام بين الدول العربية بعضها مع البعض الاخر . فهل هناك شخص يتصور بان بالامكان قيام سلام حقيقي بين اسرائيل والدول العربية ، في حين انه لا يوجد سلام كهذا بين الدول العربية نفسها ؟

— من الصعب الاجابة على هذا السؤال . فمن الطبيعي أن مثل هذا الوضع يزيد الشكوك ، ومع هذا اقول أن في السلام ايضا خصومات ومشاكل وحتى نزاعات مسلحة . والوضع بين مصر وليبيا خطر جدا احيانا . الا اني اعتقد بان هذا الوضع يجب ألا يكون عائقا لنا ، فهناك في الواقع علاقات سلام بين مصر وبين الدول الاوروبية مثلا ، ويمكن الافتراض بامكانية احلال السلام معنا ايضا .

الوفد الموحد

— ما رايك في الاقتراح المتعلق بوفد عربي موحد في جنيف ؟

— اننا نريد اجراء مفاوضات سلام مع دول ، وليس من المعقول توقيع معاهدة سلام مع كتلة من الدول . وان اقتراح اجراء مفاوضات مع جميع الدول العربية سوية ، وهذا الاقتراح بالذات لا يشير الى الرغبة في الوصول الى معاهدة سلام معنا . ان مشاكلنا مع مصر تخص مصر وحدها ، وهكذا مشاكلنا مع سوريا ، ولذا فان رأينا حول وفد عربي موحد هو سلبي تماما . اننا، كما قلت سابقا ، مصرون على أن تكون المفاوضات حول عقد معاهدة سلام وليس حول تسوية عامة . وفي حالة انعقاد المؤتمر فاننا قد نوافق على أن يجلس جميع ممثلي الدول العربية معا . ان هذا ليس من شاننا ، ولكننا نريد اجراء مفاوضات حقيقية مع كل دولة على حدة .

لا للمنظمة ..

— هل يهمنا اذا جلس ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد العربي الموحد في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام ؟

— اننا لا نوافق باي حال من الاحوال على وجود ممثلين لمنظمة التحرير في الوفد العربي الموحد . اننا مستعدون لاجراء مفاوضات مع الاردن ولا نعارض في أن يشمل الوفد الاردني ممثلين فلسطينيين من الضفة الغربية ايضا ، ولكننا لا نوافق ابدا على أن يضم الوفد الاردني اشخاصا معروفين بانهم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية . اننا لن نجري ابدا مفاوضات مع منظمة التحرير باي شكل كان . ونحن ، مع هذا ، لن ندقق ، كما قال رئيس الحكومة ، في هويات اعضاء الوفد الاردني للتحقق بان هذا العضو او ذاك ليس من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ، ما دام عضوا في الوفد الاردني ويتكلم باسم هذا الوفد وليس كشخص يمثل منظمة التحرير .

تمثيل الضفة

— واذا كان احد اعضاء الوفد الاردني من سكان الضفة الغربية ، فهل يعتبر عضو الوفد الاردني ؟

— لا يهمنا اذا كان الوفد الاردني يضم اشخاصا من سكان الضفة الغربية .

— هل يفهم من هذا ان للاردن رابطة مع الضفة الغربية ؟

— كلا ، ان هذا أمر اخر . فاذا جاء اليوم الذي تصبح فيه الضفة الغربية جزءا من دولة اسرائيل فاننا سنقول لجميع سكان الضفة بانهم احرار في أن يكونوا مواطني اسرائيل ، وأن يتمتعوا بجميع الحقوق ، والا فاننا لا نعارض في أن يحتفظوا بالجنسية الاردنية . ومعنى هذا ان لسكان الضفة الغربية علاقة مع الاردن. والحق يقال أن الاغلبية الساحقة من سكان الضفة الغربية هم مواطنو الاردن ونحن لا نعارض في ذلك . الا أن موافقتنا على شمول الوفد الاردني ممثلين من الضفة الغربية هي بادرة حسن نية من جانبنا تجاه سكان الضفة لكي يشعروا بان الوفد الاردني يمثلهم ، ولاننا لا نستطيع تمثيلهم . فالمصريون مثلا تمثلهم مصر ، والسوريون تمثلهم الحكومة السورية ، والاردن يمثل سكان الضفة الغربية ايضا ، الذين لهم حق التمثيل . وعلى كل حال فان الامر لا يتعلق بقضية السيادة على المنطقة . ونحن نأمل بأن لا يكون سوء تفاهم في هذه القضية.

من يمثل سكان القطاع ؟

— وماذا عن سكان قطاع غزة ؟ هل يتم تمثيلهم من قبل مصر ؟

— ان مصر لم تدع ابدا بوجوب منح الجنسية المصرية لشعب لم يكن ابدا من مواطنيها . أن مصر لم تبد رأيها في هذا الموضوع ابدا ، واعتقد بانه ما من شخص يعارض في أن يمثل سكان القطاع من قبل الاردن ايضا .

— هل أن اعادة استقرار اللاجئين في الضفة والقطاع ستكون لها الاولوية في برنامج الحكومة ؟

— اني لا استطيع تحديد الاولوية ، ولكن من المؤكد أن الحكومة تتطلع الى ذلك . أن سياسة الحكومة ترمي الى اعادة استقرار اللاجئين الذين لا يزالون يقيمون في معسكرات اللاجئين في الاماكن الموجودين فيها . اما اولئك الذين يقيمون خارج اسرائيل فيجب اعادة استقرارهم في البلدان التي يقيمون فيها .

الامم المتحدة

— لماذا لا تنسحب اسرائيل من الامم المتحدة في ضوء القرارات المناوئة لها التي تتخذها هذه المنظمة الدولية ؟

— ان الامم المتحدة هي ، على الاقل ، منبر تسمع من فوقه اسرائيل بين حين واخر اقوالها ونوضح مواقفها في قضايا مختلفة ، وكذلك للرد على الحملات التي تشن عليها . ولهذا فان البقاء في هذه المنظمة الدولية افضل من تركها . كما أن هناك قضية اشتراك اسرائيل في الوكالات والمنظمات المختلفة المنبثقة عن الامم المتحدة حيث تستفيد منها كما تستفيد سائر الدول الاعضاء في هذه المنظمات من خبرات اسرائيل وتجاربها ، ومن المعروف أن اسرائيل لعبت ولا تزال تلعب دورا مشرفا في وكالات دولية خاصة فيما يتعلق بمساعدة الدول التي هي بحاجة الى مساعدة مالية وفنية الخ ..

— هل تتوقع استئناف العلاقات مع الاتحاد السوفياتي تمهيدا لاستئناف مؤتمر جنيف ؟

— لا اعلم .

انجازات عرب أسرائيل

— كيف ترى عرب اسرائيل بعد ٢٩ او ٣٠ سنة من أستقلال الدولة ، اي من ناحية ولائهم للدولة أو يمكن القول من ناحية اندماجهم اندماجا كليا في حياة الدولة كمواطنين عرب .

— اعتقد انه طرأ تقدم عام في هذا المضمار . واعتقد ايضا بان جو الحياة سوية يظهر تقدما وتحسنا في الوضع ، ولكن هناك طبعا عوامل تعيق هذا التقدم . فهناك تاثيرات من الخارج ، وكذلك نشاط دعائي ليس وديا من الداخل . ولكن مع كل هذا فاني انظر دائما الى المحيط العربي في اسرائيل نظرة ايجابية وأمل بتحسن وضع المواطنين العرب اكثر مما هو عليه الان ، كما امل بان تقوم هذه الحكومة بالخطوات اللازمة في هذا السبيل . اننا نؤمن بامكانية التعايش بين المواطنين العرب واليهود في دولة اسرائيل . واذا كان للجمهور العربي بعض المشاكل فاني أمل بان الحكومة الراهنة تستعالج هذه المشاكل على قدر المستطاع .

« مصور ناصرة »

عرب الديار المقدسة

— قال جابوتينسكي في سنة ١٩٢٣ — ٢٤ لدى تحدثه عن عرب الديار المقدسة بأنه لا يجوز لاحد أن يفكر ، لا سمح الله ، بطرد عرب هذه البلاد . فهل تؤيد هذا القول ؟

— كان هناك من اقترح طرد عرب هذه البلاد ، فالانكليز اقترحوا ذلك ، وحكومة حزب العمال البريطانية اقترحت ذلك ، الا أن جابوتنيسكي عارض بشدة في هذه الفكرة . وفي كتابه الاخير الذي كتبه قبل وفاته وصف جابوتينسكي كيف يرى في نهاية الامر هذا التطور . انه في الحقيقة عارض بشدة في طرد عرب هذه البلاد ونحن سرنا على هذا المبدأ ومازلنا نسير عليه حتى هذا اليوم ، ونؤمن به بالنسبة لعرب الضفة الغربية ايضا . وأمل بان سيفهم عرب الضفة الغربية في نهاية الامر ايضا بان افضل حل لقضيتهم هو الاندماج في دولة اسرائيل. لاني لا ارى لهم أي مستقبل هادىء ومستقر الا داخل دولتنا . وهناك ايضا قضية الامن . واقول أن عرب الضفة الغربية لن يجدوا السلام تحت حكم عربي ، فان النزاعات بين الدول العربية ستجد لها مركزا في هذه المنطقة ايضا.

الناصرية وعبد الناصر

بقلم : قاسم سعيد

في ذكرى وفاة الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر تظهر في الافق تساؤلات عدة وموضوعات بحث اصبحت طي النسيان لما تعاقب على المنطقة بل والعالم باسره من احداث لم تترك لذكراه ذلك الصدى الذي رافق فترة وجوده .

ولعل ابرز ما يستطيع المرء ان يشير اليه التقولات والاتهامات التي صدرت عن شخصيات بارزة وغيرها . ومن مقالات اخذت طريقها الى الصحف تتحدث عن فترة حكمه وتكيل لهـا الاتهامات بحق او بغير حق ، والانكى من هذا وذاك هو موقف من رافقوه في حياته العملية وازروه ، من تلك الحملة التي شنت على عبد الناصر وعهده . لقد نيل عهد عبد الناصر الكثير سواء في حياته او بعد مماته فهناك من انصفه وهناك من غمطه حقه وايضا من كال له اللعن والشتائم ، وغيرهم ممن كانت لهم اراء متباينة .

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد عملية الجرد : ماذا حدث للناصرية ؟

الحركة وعبد الناصر

ان الناصرية كتيار سياسي خطت طريقها على اثر تولي جمال عبد الناصر الحكم في مصر . فبعد تسلم السلطة عام ١٩٥٢ فقط ، وبشكل تدريجي وعملي اخذ الضباط الاحرار يرسون الدعامات الرئيسية والاسس لجوهر الناصرية والتي تشكل في نهاية الامر المبادىء الثلاثة للناصرية وهي :

١ ــ القومية العربية : ــ ولعل ابرز ظواهرها ذات الاثر التاريخي هو تحديد هوية مصر على انها دولة عربية ونتيجة لهذا القرار الصادر سنة ١٩٥٥ صار للهوية العربية التي منحت مصر نفسها رسالة عامة عليها تأديتهـا وحملها ضد المتآمرين عليها كحلف بغداد مثلا .

هذا الامر كان وحده كفيلا بان يجعل لعبد الناصر مكانة لا تزاحم في قيادة القومية العربية وابنائها المخلصين .

٢ ــ الحياد الايجابي : ــ لقد حدد هذا المبدأ ان على مصر والعالم العربي عدم الانتماء الى احدى الكتلتين العالميتين . والمطلوب من العالم العربي ليس فقط عدم الانصياع لمتطلبات الكتل المتضاربة ، وانما عليه ان يكون ايجابيا قدر الامكان وفعالا في نطاق التحول العالمي ، او بشكل اصح سد الفراغ الناجم عن تصارع الكتلتين .

لقد كانت هذه فرصة ذهبية لعبد الناصر لقيادة الكتلة الجديدة او العالم الثالث وجعل الكتلتين تساومان على ضم هذا العالم الرحب الى ناحيتها .

٣ ــ الاشتراكية العربية : ــ كان الهدف الوحيد والصريح هو ايجاد حكم اجتماعي عادل في مصر ، وتثبيت حكم الشغيلة من فلاحين وعمال ومثقفين ضمن اطار اشتراكية اصيلة ترمي الى اذابة الفوارق بين الطبقات ، وكانت النتيجة العملية لهذه السياسة قطع دابر الاقطاعية القديمة واستيلاء الدولة على مصادر الثروة .

لقد سارت عملية التحول هذه بشكل بطيء حتى سنة ١٩٦١ حيث ظهرت الاشتراكية العربية في قانون التأميم ، وظهرت بشكل اوضح في الميثاق القومي عام ١٩٦٢ .

استطاعت الناصرية حتى اوائل الستينات ان تضع الخطوط العريضة لنفسها كايديولوجية ، وان تتم ما دأبت عليه منذ تولي عبد الناصر الحكم ، وكذلك قدمت ما باستطاعتها للمجتمع المصري والعربي والافرواسيوي . اما فيما بعد فقد وصلت الناصرية الى باب مسدود ، ولم يعد للمبادىء الثلاثة ذاك البريق ، كما كان الامر خلال عشر سنوات من البناء .

الفشل

لقد اخذت مصر على عاتقها قيادة الامة العربية ، وصار عبد الناصر اشبه بالوصي الاوحد على الدول العربية ، بعد ان اخذ على عاتقه حمل رسالة القومية العربية وتأديتها على اتم وجه اما ما حدث في الواقع فقد جر الويلات على مصر وجعلها ترزح تحت طائل رسالتها القومية ، والنتيجة التي خرجت منها مصر بعد حرب حزيران لم تكن عبئا فقط على عبد الناصر ، وانما على الشعب المصري عامة . وبالنسبة للحياد الايجابي فانه لم يعد حيادا ايجابيا لان مصر رأت وجوب اللجوء الى احدى القوتين العظمتين لتعزيز قوتها ومكانتها كدولة ضالعة في الصراع الشرق اوسطي .

ولعل فشل الاشتراكية العربية كان اكبر دليل على توقف الناصرية عن العمل ، فيوم كان المتضررون من عملية تصفية رؤوس الاموال من خارج نطاق السلطة ظلت الحملة الاشتراكية على اشدها ، ولكن حين وصلت التصفية الى الطبقات الحاكمة توقف البناء الاشتراكي وصارت الاشتراكية اشبه ما تكون بمغامرة من مغامرات الحكم .

الميثاق والايديولوجية

لقد قدم عبد الناصر « الميثاق القومي » على انه وثيقة ايديولوجية على السلطة ان تتبناها وتسير وفقا



لتوجيهها . وخلال فترة قصيرة كان للميثاق اصداء واسعة بين اوساط الشعب من فلاحين ومثقفين الذين رأوا فيه فلسفة الناصرية وايديولوجيتهـا المسجلة . اما البعض الاخر فقد رأى ان الميثاق ليس الا تعليقات على خطابات عبد الناصر المليئة بالشعارات ولم يكن في الامكان ان يحل الميثاق محل الايديولوجية لمجرد ان عبد الناصر هو واضعه والمشرف على جعله كتابا شعبيا .

ان ما اصاب الايديولوجية الناصرية كان له كبير الاثر في عدم استمراريتها وقد ادى ذلك بدوره الى تضعضع الايمان المطلق بافكار الناصرية المسجلة في الميثاق والتي بنت عليها الناصرية امالا جساما .

قميص عبد الناصر

فما دام الامر كذلك ، وما دامت الناصرية قد فارقت الحياة ورحلت عن الدنيا قبل رحيل مؤسسها ، فمن يا ترى ما زال يلوح بقميص عبد الناصر في مصر وغيرها ؟ وهل سيكتب لهذه الحركة ان تغزو العالم العربي اذا ما بعثت من جديد ؟

ان هناك تساؤلات كثيرة والاجابة عليها ليست سهلة كما يتصور البعض والتاريخ فقط حري بان يكشف عن جوهر الناصرية وقابليتها لمنطق العالم المتقدم .

ملاحظات سريعة

حول المشكلة .. والثمن

« خلقت المشكلة وتريد الثمن » ـ كان هذا هو عنوان المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة « القدس » الغراء يوم الاربعاء الماضي . امـا المشكلة التي يعنيها الكاتب فهي مشكلة الجنوب اللبناني ، واما التي خلقت المشكلة فهي في نظره اسرائيل طبعا التي لم تكتف بخلق المشكلة وانما راحت تطالب بالثمن .

لسنا نعتقد بان الكاتب يجهل حقـاهوية الذين خلقوا مشكلة الجنوب اللبناني ، او يجهل حقيقة ان الحدود الاسرائيلية ــ العربية ظلت طوال سنوات عديدة جدا اكثر حدود اسرائيل مع الدول العربية هدوءا ، وان حبل هذا الهدوء لم يضطرب الا بعد ان انزرع افراد المنظمات في الجنوب واتخذوا منه قاعدة ينطلقون منها لشن هجماتهم العدوانية على القرى الاسرائيلية الامنة في الشمال .

ان الكاتب لا يجهل هذه الحقيقة بطبيعة الحال ، فكيف يجوز له القول الان بان اسرائيل هي التي خلقت المشكلة في الجنوب اللبناني ؟ الا يعني هذا ، ان اسرائيل هي التي دعت افراد المنظمات الى اتخاذ جنوب لبنان قاعدة لشن هجماتهم عليها ؟ ام ان الكاتب كان يتوقع ان تقف اسرائيل مكتوفة اليدين امام هذا الشر الـذي يحدق بها دون ان تمارس حقهـا المشروع في الدفاع عن نفسها وعـن سلامة اراضيها وأمن مواطنيها ؟

اما الثمن ، ثمن اتفاقية وقف النار التي اقترنت بموافقة كافة الاطراف الضالعة في احداث الجنوب اللبناني ــ اما هذا الثمن الذي تريده اسرائيل ، على حد قول الكاتب ، فيتمثل « في ابقاء الحقائق التي اوجدتها في الجنوب كالجدار الطيب ، وعلاقات حسـن الجوار والعمل ، والحفلات الراقصة (كذا) . وابعاد الفلسطينيين عـن المنطقة نهائيا » .

ولاحباط هذه « المناورة الاسرائيلية » ــ كما يسميها الكاتب الفاضل بكل بساطة ــ فانه يقترح « الاسراع فـي تنفيذ اتفاقية شتورا وارسال قوات رسمية لبنانية الى المنطقة ، وازالة كل الاثار التي خلقتها اسرائيل في الظروف ! » .

يتقدم الكاتب بهذا « الاقتـراح » مزهوا ظانا دون ريب انه يأتي باقتراح عبقري فريد ، وغير شاعر بانه انمـا يردد نفس ما اقترحته اسرائيل وطالبت به دائما ، ونعني به مرابطة قـوات لبنانية رسمية في الجنوب ، وابعـاد افراد المنظمات عن هذه المنطقـة المتاخمة لاسرائيل .

والواقع هو ان ما يقوله الكاتب وما يتصوره من مكاسب سياسيـة يدعي ان اسرائيل تريد تحقيقها فـي الجنوب اللبناني ــ ان هذا ينفق وخط الاعلام العربي بشكل عام ازاء احداث لبنان . فطوال الاشهر التسعة عشر التي استغرقتها الحرب الاهلية الدامية في لبنان ظلت بعض اجهزة الاعـلام العربية تتحدث وتحذر مما تسميـه باطماع اسرائيل التوسعية في جنوب لبنان ، على الرغم مما اعلنته اسرائيل واكدته مرارا وتكرارا من الا مطمع لها في شبر واحد من ارض لبنان ، وان كل ما تطمح اليه هو استتباب الهدوء في منطقة حدودها مع لبنان ، واقامـة علاقات حسن جوار وتعاون مع سكان الجنوب اللبناني اذا هم رغبوا فـي مثل هذه العلاقات .

لقد وافقت اسرائيل على اتفاقيـة وقف النار في جنوب لبنان ، وستظل تحترم هذه الاتفاقية ما دامت تؤمـن الهدوء والاطمئنان لسكان الجنوب اللبناني والشمال الاسرائيلي .

ونحن نستطيع ان نطمئن كاتب المقال الافتتاحي في « القدس » ونؤكد له بان اسرائيل ترحب باقتراحه ارسال قوات رسمية لبنانية الى الجنوب ، لكون هذا هو اقتراحها هي نفسها ، ولكونه يؤمن ابعاد افراد المنظمات عن منطقة الحدود ، ويعيد الهدوء الى هـذه المنطقة والاطمئنان الى نفوس سكانها .

ابو جميل

استخدام الالياف البصرية في الاتصالات التلفونية

● اعلنت شركة نورثرن تليكوم كندا ، في مونتريال انها في سبيل بدء انتاج انظمة للاتصالات بواسطة الاليـاف البصرية .

ويضم هذا القسم الجديد مـن الشركة المتخصص في مواد الاتصالات وبخاصة التلفونية منها فريقا قليل العدد في البداية مهمته تحديد المنتج النهائي .

ومن المقرر ان تنشىء شركة بل كندا خلال الشهور القادمة نظامـا تلفونيا تجريبيا يستخدم الاليـاف البصرية بين ضاحيتين من ضواحـي مونتريال .

ويتركز نظام الاتصالات بالاليـاف البصرية في استخدام شعاع الليزر الذي يوجه الاشارات على طول الياف من الزجاج المرن في سمك شعرة الرأس . ويستطيع هذا النظام ان ينقل في وقت واحد عددا من الاشارات اكبر من تلك التي تنقلها كابلات النحاس التلفونية التقليدية .



هدنة الجنوب قد تفرغ آخر جيب

من جيوب الحرب الأهلية في لبنان

اذا كانت الحرب الاهلية في لبنان قد اتصفت بشيء فهو الى جانب الاشياء الاخرى حرب الجيوب ، جيب مسيحي في شرقي بيروت اتصالا بالجيب الكبير في جبل لبنان . وجيب ضم التحالف اليساري ــ الفلسطيني في غربي بيروت اتصالا بالجيب الكبير في البقاع والشوف ثم الجيب الكبير الاخر في منطقة طرابلس .. وهكذا دواليك .

جيبان جنوبيان

ثم الجيب المسيحي في جنوب لبنان ويضم اكثر من عشر قرى ، والجيب الفلسطيني في العرقوب والمناطق المجاورة وما ان طبق وقف النار في الجيوب الوسطى والشمالية قبل عشرة اشهر حتى التهب الجيبان الجنوبيـان . والاسباب معروفة . فقد استطاعت سوريا أن تقوم بدور البوليس العربي في لبنان ، انبثاقا من مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ضمن قوة الردع العربية وبثلاثين الف جندي من جيشها وسط موافقة اضطرارية من جانب الرئيس اللبناني الياس سركيس الذي كان قد انتخب لمنصبه تحت مظلة الحراب السورية . ولكن سوريا لم تتقدم الى ابعد من الشمال نهر الليطاني بسبب «الخط الاحمر» الذي رسمته اسرائيل كاخر خط لامنها واستراتيجيتها تجاه الاستراتيجية السورية بصورة خاصة والاستراتيجية العربية بصورة عامة .

مساندة اسرائيلية

بيد أن هذا الترتيب اتاح للفلسطينيين أن يتركزوا في الجنوب حتى اصبح عددهم في اخر الامر حوالي خمسة الاف مسلح، يقابلهم حوالي الفين من المسيحيين واكثرهم من المزارعين والقرويين دون أن يتلقوا مساعدة تذكر من الكتائبيين الى الشمال . واتاحت سوريا للفلسطينيين نقل الاسلحة والمعدات العسكرية ويضمنها اسلحة ثقيلة وحتى مدافع عيار ١٢٢ مم ، كما تبين من القذائف التي اطلقت في الايام الاخيرة على بعض المراكز الاسرائيلية ، الى جانب صواريخ الكتيوشا من نفس العيار . وقد ساندت اسرائيل المقاتلين المسيحيين منذ أن اخذ الوضع يتفاقم في الجنوب بعد أن اصبحوا منقطعين عن اخوانهم في الشمال وفي المراحل الاخيرة دخلت بعض القوات الاسرائيلية منطقتهم لرفع قوتهم الدفاعية ومعنوياتهم المتردية ــ كل ذلك الى جانب الخدمات الصحية التي منحت لسكان القرى الجنوبية من مدنيين وعسكريين ، والى جانب فرص العمل وتسويق الحاصلات الزراعية في اسرائيل ، وترميم المباني التي تصدعت او تهدمت في العمليات العسكرية او نتيجة التراشق بالمدفعية . واتخذ التدخل الاسرائيلي شكلا هاما عندما تمت المساهمة في احتلال تل الشريفة المطل على قرية الخيام التي تشكل مدخلا استراتيجيا الى منطقة العرقوب

ضغط اميركي

هذه التطورات وتأثيرها على محادثات التسوية في نيويورك وواشنطن حدت بالامريكيين الى التوسط . ونتيجة لنشاط السفارتين الامريكيتين في لبنان واسرائيل . وبموافقة الحكومة السورية والاسرائيلية واللبنانية تم التوصل الى وقف النار الـذي ما زال مطبقا من حيث اطلاق النار ، ولكنه اتاح ويتيح للطرفين تحصين مواقعهما والاستعداد لاحتمالات جولة قادمة . ويؤخذ من صحيفة واشنطن بوست أن امريكا مارست الضغط على اسرائيل وبواسطة السعودية على منظمة التحرير لتأمين هذه النتيجة ، الا أن اسرائيل اوضحت ان وقف النار هو لمدة غير طويلة ريثما تجري محادثات بين الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية بواسطة امريكية اخرى حول المراحل القادمة ، التي تضمن امن القرى المسيحية وعدم تغيير الوضع الاستراتيجي من جانب سوريا ، وابقاء «الجدار الطيب» مفتوحا واهم ما تسمي اليه اسرائيل هو ابعاد الفلسطينيين عن الحدود الى اكثر من عشرة كيلو مترات على نحو ما نص عليه

مراقب

اتفاق شتورا بين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين ، وهو الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل شهرين ، على ان ترابط في الجنوب قوة لبنانية تقدر بالفي جندي من الجيش اللبناني المعتاد تشكيله . وقد بقي مجيء هذه القوة معلقا على انسحاب الطرفين الفلسطيني والمسيحي من مواقعهما الداخلية .

اما سائر بنود اتفاق شتورا فتضمن، كما يؤخذ من مصادر اجنبية ، الى جانب الانسحاب وحلول قوة لبنانية ابقاء ثلثمائة فلسطيني في العرقوب على ان تحدد اسلحتهم باسلحة ومدافع هاون خفيفة كيلا تصل الى الاراضي الاسرائيلية في نطاق المنطقة العازلة التي يبلغ عرضها اثني عشر كيلوا مترا ثم تنسحب القوة الفلسطينية الرئيسية المؤلفة من حوالي خمسة الاف شخص خلال اسبوعين على مراحل في خمس محطات انتقالية ، وتركز كلها في منطقة البقاع تحت اشراف الجيش السوري.

اهون الشرور

غني عن القول أن كافة هـذه الترتيبات هي بمثابة اهون الشرور بالنسبة الى اللبنانيين والسوريين والاسرائيليين والفلسطينيين . ولكنها افضل ما يمكن تأمينه اذا اريد حل مشكلة الجنوب اللبناني في مباحثات مقبلة ، ومنع تأثيرها السلبي على محادثات التسوية العامة واحتمالات انعقاد مؤتمر جنيف ولا يزال لبنان في قبضة ازمته السياسية بعد هدوء الجيوب العسكرية . والتقدم الـذي احرزه الرئيس سركيس منذ توليه منصبه قبل سنة واحدة قليل جدا . وهنـاك

■ الرئيس الياس سركيس

مشروع التقسيم الـذي لا يـزال المسيحيون في غالبتهم يرغبونه وينتهزون اول فرصة لتحقيقه ــ لربما نتيجة انقلاب في سوريا ــ او على الاقل بشكل اتحاد كونفدرالي او فدرالي . او اية تطورات تتيح لهم استعادة نفوذهم وسلطتهم السابقة .

اما اتفاق وقف النار الحالي فقوته منوطة باضعف حلقة من حلقات تنفيذه . وقد سبق أن خرقت اتفاقات سابقة دون الاعتبار بترتيب او التقيد بمبـدأ . وبالنسبة الى المنظمات فانها ــ رغم ما اصيبت به من هزيمة في لبنان نتيجة للتدخل السوري ــ ستبذل اقصى جهودها لعدم ضياع اخر نقطة انطلاق كانت تعمل منها ضد اسرائيل بحرية بعد أن اصبحت مغلولة الايدي في كافة الدول العربية الاخـرى . واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستتقيد بوقف النار ، ولو كان ذلك على مضض فان المنظمات التابعة لجبهة الرفض قد تشعل فتيل القتال ليس فقط لاغراض محلية بل كذلك للعبث بمحادثات التسوية التي تجري الان بين دول المواجهـة العربية واسرائيل بوساطة أمريكية . واذا نجحت كافة الاطراف المعنية في تهدئة الوضع الحربي والتنظيمي تحت تأثير عوامل عربية واسرائيلية امريكية، فقد تؤدي الهدنة الحالية الى فراغ اخر جيب من جيوب الاخطار العسكرية في جنوب لبنان بصورة خاصة ، وفي ربوع لبنان بصورة عامة .

مع القرار رقم ٢٤٢

الداعون الى "فلسطين الكاملة" هل يستهدفون حل الأزمة

في غمرة الصيام نهار الخميس من الاسبوع الماضي استمعت في الساعة الثانية عشرة والنصف الى تصريح للسيد ابي اياد اذاعه « صوت فلسطين » من القاهرة تطرق فيه الى الوضع في جنوبي لبنان خاصة ، وعلاقة المنظمات بالوضع في لبنان عامة والاتصالات الجارية لاستئناف اعمال مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط

مراد العماري

بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية او بمشاركة مندوبين عن الفلسطينيين

وكنت في مقالين سابقين قد تطرقت الى القرار رقم ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن الدولي بالاجماع في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٩٦٧ اي بعد اكثر من خمسة اشهر من انتهاء حرب الايام الستة . وقلت ان اطراف الحرب هم اطراف السلام اي ان الذين شاركوا في الحرب هم الذين يشاركون بالمفاوضات لاحلال السلام . الا ان الاتصالات التي تجري في اكثر من مكان تستهدف اشراك منظمة التحرير الفلسطينية بمفاوضات جنيف ، كما تستهدف عرقلة كل المساعي المبذولة لانعقاد مؤتمر جنيف بحجة ان عدم اشراك المنظمة في المؤتمر سيؤدي الى احباط كل جهود المؤتمر .

موقف ابي اياد

الا ان السيد ابا اياد لم يترك مجالا للجدل حول هذا الموضوع في تصريحه انف الذكر ، اذ قال ما خلاصته :

« ان الفلسطينيين لا علاقة لهم بالقرار رقم ٢٤٢ لانه ــ اي القرار ــ جاء لازالة اثار العدوان . ولا علاقة له بالقضية الفلسطينية ، فهو يتعلق باراضي عربية احتلت ، والدول العربية مسؤولة عن استعادة هذه الاراضي .. وعندما تعود الضفة الغربية وغزة فلا بد من اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة بلا صلح ولا اعتراف باسرائيل »

هذه خلاصة ما قاله السيد ابو اياد عن القرار رقم ٢٤٢ عندما سئل عن الجهود المبذولة حاليا لاشراك المنظمة في مؤتمر جنيف ، وعن التصريحات التي تطلق هنا وهناك عن احتمال تعديل المنظمة من موقفها ازاء القرار المذكور .. واستطرد ابو اياد يقول ان اقامة دولة فلسطينية لا يعني « تنازلنا عن هدفنا الاساسي » . والهدف الاساسي هنا معروف ومفهوم . معروف من تأكيد السيد ابي اياد ان لا صلح مع اسرائيل ولا اعتراف بها . ومفهوم من الميثاق الوطني الفلسطيني الذي ينص على ابادة اسرائيل ، اي ان ابا اياد يدعو الى فلسطين الكاملة عربيا بغض النظر عن كل الحقائق التاريخية والدينية والسياسية التي قامت عليها اسرائيل .

وعندما يؤكد ابو اياد عدم علاقة المنظمة بالقرار رقم ٢٤٢ فانه لا يعدد الحقيقة ابدا . الا ان الذين يبتعدون عن الحقيقة ، ويصرون على هذا الابتعاد ، هم اولئك الذين يصرون على اشراك المنظمة في مؤتمر جنيف ويذهبون في اصرارهم هذا الى حد تعريض هذا المؤتمر الى الفشل ، وتعريض المنطقة الى الخطر ، اذا لم تشترك المنظمة في مؤتمر جنيف .

القرار رقم ٢٤٢

ولكي نفسر موقف ابي اياد من القرار رقم ٢٤٢ يجب ان نمعن النظر في القرار نفسه ، فهذا القرار صيغ بعد اكثر من خمسة شهور من انتهاء حرب الأيام الستة ، اي انه صيغ في جو هادىء بعيد عن توتر الحرب ، وانعكاسات الحرب . كما صيغ بروح انكليزية خبيرة بصياغة القرارات المهمة . فالمعروف ان اللورد كارادون هو الذي عرض مسودة القرار رقم ٢٤٢ على مجلس الامن الدولي بعد التشاور مع وزير خارجيته ، وتمت الموافقة على هذا القرار ــ كما هو معروف ــ بالاجماع . واللورد كارادون كان في حينه مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة . يتألف القرار من مقدمة واربعة بنود :

فالمقدمة تتحدث عن عدم السماح باحتلال اراضي بالقوة . اما البند الاول فيتألف من فقرتين تدعو الاولى الى انسحاب اسرائيل من اراضي احتلت في النزاع الاخير ــ اي حرب الايام الستة ــ اما الفقرة الثانية فتتحدث عن انهاء حالة الحرب واحترام سيادة اي دولها في المنطقة مع سلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها متحررة من اخطار استخدام القوة او التهديد باستخدامها .

والبند الثاني من القرار يتألف من ثلاث فقرات تضمن الاولى حرية الملاحة في الممرات المائية في المنطقة . وتتحدث الثانية عن تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين ، وتتحدث الثالثة عن صيانة حرمة اراضي اي دولة في المنطقة واستقلالها السياسي عن طريق اتخاذ اجراءات منها اقامة مناطق منزوعة السلاح .

والبند الثالث من القرار يطلب من السكرتير العام للامم المتحدة تعيين ممثل خاص عنه يتوجه الى الشرق الاوسط واجراء اتصالات مع الدول المعنية والمساعدة على تحقيق تسوية سلمية مقبولة بموجب نصوص ومبادىء هذا القرار .

اما البند الرابع والاخير من القرار فيطلب من السكرتير العام للامم المتحدة ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن الدولي عن التقدم الذي يحرزه ممثله الخاص .

هذه هي خلاصة وافية للقرار الشهير رقم ٢٤٢ ومنها يتضح ان كلمة فلسطين لم ترد فيه اطلاقا حتى عندما تطرق القرار الى مشكلة اللاجئين . ولهذا فمن حق السيد ابي اياد ــ وهو من زعماء المنظمة المرموقين ــ ان يؤكد ان الفلسطينيين لا علاقة لهم بالقرار رقم ٢٤٢ .

فلسطين الكاملة

ومن ناحية اخرى نرى ان السيد ابا اياد يؤكد ان اقامة دولة فلسطينية فوق اي جزء يستعاد من الضفة الغربية وغزه لا يعني التنازل عن الهدف الاساسي . والهدف الاساسي هذا هو مشكلة المشاكل ، وعقدة العقد ، لانها عنوان التطرف السياسي والتمرد على الواقع ، وهي دليل على عدم الرغبة في الحل السلمي ، ان لم تكن دليلا على الرغبة في الحروب وهي في الحقيقة الدافع السياسي الذي يدفع الطرف المقابل الذي يدعو الى اسرائيل الكاملة ، فالمعروف طبيعة ان لكل فعل رد فعل مساويا له في القوة ومعاكسا في الاتجاه ، فالذين ظلوا عقودا من السنين يدعون الى فلسطين الكاملة ، واصلوا هذه الدعوة حتى عندما توفرت ظروف للتفاهم والتصالح ، وهذا هو الذي دعا الجهة الاخرى من النزاع الى الدعوة هي الاخرى الى اسرائيل الكاملة كي توضح ان النزاعات لانحل بالتمسك بنقاط الاختلاف بل بالبحث عن نقاط الالتقاء والانطلاق منها الى ما يوفر السلم والامن للمنطقة ولشعوبها .

ولهذا فان الذي يدعو الى فلسطين امكاملة يجب ان يعلم انه بدعوته هذه لا يترك مجالا للمساومة ثم المصالحة ، وانه يعطي الطرف الثاني من النزاع الحق في التمسك بموقف لا يقل تطرفا عن الطرف الاول . وبالاضافة الى ذلك فانه لا يترك الازمة راكدة دون حل ، والركود لا يخلق غير الكدر ، ولن يخلق الصفاء .

ابادة الشعوب في التاريخ

ان هذا الموقف المتطرف يدل على عدم اتعاظ بعبر التاريخ ودروسه لانه يقوم على الابادة وابادة الشعوب الحية ليست حلا بين الحلول ، وقد تحالفت ظروف قاهرة على الشعب اليهودي عشرات القرون الا انها لم تقض عليه ولم تبده ، فالشعوب الحية باقية مع التاريخ لانها جزء لا يتجزأ من التاريخ ، وكل من يتصدى لمقاومة هذه الحقيقة لا يمكن ان يرجع الا بخفي حنين .

أين مصلحة المنطقة ؟

بقي ان احذر من التمادي في اللعب على تنافس الدول والكبرى منها خاصة حتى لقد اصبح هذا التمادي سياسة غلبت كل سياسة ، وغطت على كل خطة ويجب ان يكون مفهوما ان الدول تتنافس لتحقيق مصالحهـا ، واذا انحازت هذه الدولة او تلك الى دولة عربية واحدة او اكثر فما ذلك الا لانها تجد في هذا الانحياز مجالا لتحقيق مصالحها ، والعكس غير وارد اطلاقا اللهم الا في الشرق الاوسط ، حيث خلفت قرون من التخلف والتأخر والاستعمار عقولا مهما تحررت ، فانها تظل تتطلع الى الاجنبي بحثا عن مساعدة او عون او اسناد ، وتجربة دول عربية مع الاتحاد السوفياتي ثم عدوتها الى الغرب خير دليل على ما اقول ، فاين هي اذن مصلحة المنطقة ومصلحة شعوب المنطقة ؟

لذلك ارى ان المصلحة مصلحة العرب ، ومصلحة اليهود تقضي على الطرفين ان يجتمعوا لتحقيق المصالحة واحلال السلام في المنطقة ، والتخلي عن التطرف الاعمى الذي يعتمد استراتيجية الابادة والموت .

ان شعوب المنطقة ظماى للسلام ، ورغبتها فيه هي الغالبة ، فلا بد من السير نحو نهار السلام وضوئه والتخلي عن ليل الحرب وظلامه .

فالليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

بطاقة

امتحانات التوجيهي وطلبة القرى

الاقتراح الذي قدم قبل ايام للمسئولين في جهاز التربية والتعليم ، والخاص بتقديم امتحانات التوجيهي وتعيين مراكز امتحانات في المدن فقط . هو اقتراح ليس فيه خدمة للمصلحة العامة باي شكل من الاشكال .. بل اجحاف واضح بحق عدد كبير من ابنائنا الطلبة ابناء القرى ، الذين سيجدون انفسهم أمام صعوبات جمة تؤثر بالطبع على نتائج هذه الامتحانات ..

لقد قدم الطلبة امتحانات التوجيهي حتى الان في مدنهم وقراهم حيث تم تحديد مراكز في هذه المدن والقرى ، واليوم يحاول البعض حرمان طلاب القرى من هذا ، واثقال كواهلهم وتعريضهم لصعوبات .. وصعوبات ، ليس لها مبرر مهما كان ، ولسنا نرى اية فائدة منها لاي كان .

ان الضرورة الملحة تدعو ذوي الاختصاص ومديري التربية والتعليم الى عدم الموافقة على مثل هذا الاقتراح الذي لا يخدم مصلحة الطلبة ، وتكريس الجهود بدل ذلك لبحث امور وموضوعات كثيرة تستدعي الدراسة الجذرية والفحص الدقيق ، والاهتمام البالغ في سبيل خدمة المصلحة العليا ..

وحينها فقط تتحقق الفوائد المرجوة ، ونقول لهم باسم ابنائنا الطلبة ، شكرا .. والف شكر ! .

فؤاد جبر

من يسبح ضد التيار ؟

بمنتهى الزهو والاعتداد تتحدث دائما عندما كنا» . نغالط ونعمم التعبير تي نعطي انطباعا ان الذي نزهو به و جهدنا جميعا ، وليس جهد غيرنا الذين رحلوا عنا منذ قرون . تختلف بجة الحديث اذا وصلنا الى نقطة كيف صرنا» ، وينقطع حبله تماما اذا قتربنا من المستقبل ، وتورطنا في سؤال : كيف سنكون ؟!

باختصار ، فان لدينا الف اجابة لف سؤال عن الماضي . وليست لدينا اجابة واحدة على سؤال يتيم حول المستقبل . منذ عصور الافلاس النحلال هذا هو موقفنا ، الذي لم يتغير في جوهره الى اليوم .

«التر ما يقوله السلف» . هذا هو رد التقليدي عند علمائنا . واذا سألت احدا منهم ، وما رأيك انه ؟ فان الاجابة السريعة التي تتوقعها وانت تغمض العينين هي : انا من رأي شيخنا رحمه الله !

كانما اريد لعقولنا ان تظل مشدودة الى الابد الى عالم القبور !

كانما سقط عنا التكليف ، وصار دورنا مقصورا على الحفظ والترديد والتقليد !

لقد عرف قاموس الفكر العربي عبر مراحله المختلفة اوصافا مثل اهل الحل والعقد ، واهل النظر ، لكن هذا القاموس اذا توقف امام عصرنا فلا اظنه يجد وصفا ادق ولا اجدر من اعتباره عصر «اهل الاحالة» .

نعم نحن اهل الاحالة بغير منازع ! مشكلاتنا محالة الى غيرنا . ثمة احالة في السياسة ، فالحل بايدي غيرنا كما يقولون . وثمة احالة في الاقتصاد ، فالانتاج لغيرنا والاستهلاك لنا ، وثمة احالة في الفكر والفقه ، ذلك ان القدماء جزاهم الله خيرا ورثونا افكارا جاهزة فاحتفظنا بها وقمنا عليها ، وهذه ثمار جهدهم نجنيها ، وفضل علمهم ننهل منه ونغترف بغير حساب .

في النهاية ، اصبح الحال كما لا يخفى على احد . صارت عقولنا تعمل في اتجاه واحد : الاستقبال دون الارسال .

وكانت النتيجة اننا عرفنا وحفظنا كيف كنا ، لكننا نصاب بالوجل والحيرة عندما نسأل : كيف سنكون ؟!

ورحم الله فيلسوف التاريخ الاسلامي ابن خلدون ، الذي اطلق جرس الانذار في وقت مبكر ، وحذر من داء «المحاكاة» ليس في التفكير فقط ، ولكن في السلوك ايضا ، واعتبره من تمام التسليم بالغلبة والهزيمة ، بل اول اعراض الفناء والتسليم على غير امل في الخلاص .

× × ×

ان تصبح اسيرا لفكر غيرك وسلوكه ، هذا ما حذر منه ابن خلدون .

وان تستخدم عقلك انت ، وحواسك انت ، فهما ما الح عليه العديد من العلماء والفقهاء المجددين . ذلك ان «شيوخنا رجال ونحن رجال» . وقد كان هذا هو رد اثنين من العلماء على الخليفة المستعصم عندما طلب من علماء الفقه في المدرسة المستنصرية ان يوقفوا تدريس اي فكر بخلاف اقوال الائمة الاربعة . وهو ما سمي فيما بعد باغلاق باب الاجتهاد في الفقه الاسلامي منذ ذلك الوقت (القرن السابع الهجري) تمت عملية الحفظ والتعليب ، وتحول اغلب العلماء الى مجرد مستقبلين ومقلدين ، وبدأ العقل العربي اجازته الطويلة ، ولولا تلك الومضات الباهرة التي مزق بها بعض ابنائنا حجب الظلام التي فرضت على العقل العربي ، لكان الحال الان اسوأ بكثير .

لقد كان هؤلاء الاعلام الكبار ائمة عصرهم ، ولكن البعض يظلمهم ويحملهم فوق طاقتهم ، ويريد لهم ان يصبحوا ائمة عصرنا ايضا .

فهذا ابو داود يروي عن الامام احمد بن حنبل قوله : «لا تقلدني ولا مالكا ولا الشافعي ولا الثوري ، وخذ من حيث اخذوا» . ثم قوله : «من قلة فقه الرجل ان يقلد دينه الرجال» . ويرى ابن القيم انه لهذا السبب لم يؤلف ابن حنبل كتابا في الفقه ، انما دون اصحابه وتلاميذه مذهبه من اقواله وافعاله واجوبته على اسئلة الاخرين .

وهذا الامام مالك يعرض عليه الخليفة الرشيد ان يلزم الناس بمذهبه في الفقه ، ولكن الرجل ينهاه عن ذلك ، ادراكا منه لمخاطر الترديد والتقليد .

وهذا الامام الشافعي يقول اذا صح خبر يخالف مذهبي فاتبعوه ، واعلموا انه مذهبي . ويقول ايضا لتلاميذه اذا ذكرت لكم ما لم تقبله عقولكم لا تقبلوه ، فان العقل مضطر الى قبول الحق .

وعندما قيل لابي حنيفة ، اذا قلت قولا وكتاب الله يخالفه ؟... فانه ذهب الى ابعد وقال : اتركوا قولي لخبر رسول الله . فقيل له : واذا كان قول الصحابة يخالفه ؟ .. عندئذ كان رده : اتركوا قولي لقول الصحابي .

وقد قالها الامام مالك بوضوح : انما انا بشر اخطئ واصيب ، فانظروا في رأيي ، فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوه ، وكل ما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه .

والامام محمد بن علي الشوكاني يطرح القضية على الوجه التالي : في القرن الثالث (الهجري) ، وفيه ابو حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل ، لم يكن في عصرهم مذهب رجل معين يتدارسونه . وان حدوث التمذهب بمذاهب الائمة الاربعة انما كان بعد انقراض هؤلاء الائمة . وقد كانوا (يقصد الائمة) على نمط من تقدمهم من السلف في هجر التقليد وعدم الاعتداد به . وان هذه المذاهب انما احدثها عوام المقلدة لانفسهم ، من دون ان يأذن بها امام من الائمة المجتهدين .

والامام الشوكاني هو نفسه الذي قال : التقليد بدعة محدثة ، لاننا نعلم بالقطع ان الصحابة رضوان الله عليهم لم يكن في زمانهم وعصرهم مذهب لرجل معين يدرك ويقلد . انما كانوا يرجعون في النوازل الى الكتاب والسنة .

والامام ابن القيم هو القائل : في التقليد ابطال منفعة العقل .

ومن اقوال ابن حزم انه : «لا يحل لاحد ان يقلد احدا ، لا حيا ولا ميتا ، وعلى كل واحد من الاجتهاد بحسب طاقته» . وهو القائل ايضا : «التقليد كله حرام في جميع الشرائع اولها عن اخرها» .

والامام ابو شامة الشافعي يعيب على المسلمين ان «اشتهرت المذاهب الاربعة ، وهجر غيرها ، فقصرت همم اتباعهم الا قليلا منهم . فقلدوا بعد ما كان التقليد لغير بالرسل حراما . بل صارت اقوال ائمتهم بمنزلة الاصلية ، وذلك معنى قوله تعالى : «اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله» .

ونستطيع ان نملأ صفحات وصفحات بحجج وأسانيد تستنكر تعاطي الاراء المحفوظة والمعلبة ، اكتفاء بموقع الاستقبال ، وتحرض المسلمين والعلماء في مقدمتهم على ان يستخدموا عقولهم ، ويروا واقعهم ، ولا يقفوا عند اقوال الاقدمين واجتهاداتهم .

فالامام جلال الدين السيوطي — مثلا — خصص مؤلفا لتاكيد هذه الحقيقة عنوانه : «الرد على من اخلد الى الارض ، وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرض» وللامام الشوكاني كتاب مفحم طرح فيه كل عناصر القضية عنوانه «القول المفيد في ادلة الاجتهاد والتقليد» . وكتب ابن القيم وابن حزم وابن تيمية — شيخ المجتهدين ، لا تستنكر فقط الوقوف عند اراء القدامى ولكنها حافلة بالممارسات الشجاعة التي بلغت قمة عالية في الحرية العقلية التي نفتقدها الان .

* * *

هل رأيتم احدا يؤجر على الخطأ ؟ نفهم ان يثاب المرء اذا اجاد ، وان غاية ما يتوقعه اذا اخطأ ان يغفر له . والا يعاقب ، ولكن المجتهد في الاسلام هو وحده الذي يؤجر اذا اخطأ . والحديث الشريف الذي يعد المجتهد بانه «اذا اصاب فله اجران ، واذا اخطأ فله اجر» .

هل رأيتم تحريضا ودعوة ملحة الى ممارسة الحرية العقلية اكثر من هذه ؟

ان اغلب سور القرآن الكريم تبث هذه الدعوة في كل مناسبة ، تحاول ان تهز النفوس الخامدة والعقول الجامدة ، وتتساءل : افلا تتفكرون ؟ افلا تعقلون ؟..

ثمة كلام لا بد ان يقال ايضا في الضوابط التي ينبغي ان تحكم العملية كلها ، بحيث لا يترك الباب مفتوحا لكل من هب ودب لكي يفتي ويؤول حسب هواه . وكتب الفقه والاصول مليئة بالشروح والايضاحات التي ترسم هذا الطريق بغير لبس . وهي تحدد من هو المجتهد ، واين يكون الاجتهاد .. وتفرق بين حالتي توفر النص وغيابه ، وبين كلام الله وكلام البشر .

هذه حدود واضحة كما قلت ، لكن السؤال الذي نلح عليه هو كيف تكون هناك ممارسة حقيقية ضمن ذلك الاطار الموضوع ؟ كيف ينتقل العقل العربي من دور الاستقبال العاجز ، الى دور الارسال الايجابي والفعال ؟

يحتاج الامر الى رواد ، وربما شهداء . لان هؤلاء الذين يخوضون تلك المعركة سوف يسبحون ضد التيار . وهنا نذكر قصة الامام ابن دقيق العيد الذي طلب وهو في فراش الموت ورقة من احد تلاميذه ، ثم طواها ووضعها تحت فراشه . وبعد وفاته فتحت الورقة فاذا بالشيخ الجليل يقول رأيا خشي ان يعلنه وهو حي ، يحرم فيه التقليد على علماء المسلمين !

اننا لا نريد ان نطفئ تلك المشاعل التي اوقدها الائمة والفقهاء عبر مسيرتنا الطويلة .

لكننا لا نريد ان تبهر اعيننا تلك المشاعل بحيث تحجب ما دونها ، بما في ذلك مواقع اقدامنا . نريد فقط ان نستضيء بها ونتقدم الى الامام .

هل هذا مطلب صعب ؟!

فهمي هويدي



الــوداع

١ — من اعماقك هناك طفل حزين
جاثم على ركبتيه وهو ينظر الينا
الحياة التي سوف تشتعل في عروقه
سوف تحملنا على ان ترتبط حياتانا
وبهاتين اليدين بنتي يديك انت
سيكون عليهم أن يقتلوا يدي انا
وبفضل عينيه اللتين ستتفتحان على الارض
سوف ارى الدموع في يوم من الايام تملأ عينيك
٢ — والان لن تسعد عيناي بالنظر الى عينيك
ولن يحلو المي حينما ابثك اياه
ولكني سوف احمل نظرتك اينما ذهبت
وانت ستحملين المي اينما تسيرين
لقد كنت لك وكنت لي ، وماذا بعد
لقد انعطفنا معا
في منعرج من الطريق مر الحب عليه
لقد كنت لك وكنت لي
ولكنك ستكونين من نصيب من يحبك
ومن سيحصد في حقلك ما كنت قد غرسته انا
من اعماق قلبك هناك طفل يقول لي : الوداع !
وانا بدوري اقول له : الوداع !

«ترجمة د. محمود علي مكي»
عن مجلة عالم الفكر
الكويت

سان جـون بـرس في ذكـراه الثانيـة

بقلم : انطوني هارتلي
ترجمة : جميل ارشيد

يوصف سان جون بيرس عادة ويصدق ، بانه كاتب محلمي ، وهي ظاهرة نادرة في هذه الايام ، لكنها اقل ندرة في عصر يميل الشاعران بول كلوديل وشارل بيجو ، الى التطلع الى الصفة عينها . ولما جاءت بداية عهد بيرس في الكتابة في الفترة التي طفت بها حركة المذهب الحيوي ما قبل سنة ١٩١٤ على الشعر الفرنسي ، فانه لم يكن يصدق انه سينأثر بنفس القوى التي اثرت على زملائه .

وقبل ان تقلب الحرب العالمية الاولى كل شيء رأسا على عقب كانت السمة المميزة الغالبة التي تأصلت في الخيال الفرنسي هي القبول الحماسي للعالم الظاهري التي يمكن ان نجدها باعمال مختلفة مثل « الاغذية الارضية » لاندريه جيد ، و « حواء » لشارل بيجو ، وربما في اعمال مدارس الدهان الانطباعية وما قبل الانطباعية . فيكتب مثلا هنري الين فورنيه الى جاك ريفيير : « استطيع ان اربط نفسي بكل شيء حولي في نشوة هادئة ، وارضى بكل شيء يوجد بكلمة « انظر .. » . ويعلن اندريه جيد لابناء جيله : « سوف لن تعرفوا قط الجهود التي يجب ان نبذلها لكي نصبح مشاركين بالحياة ، ولكن لما كانت الحياة تشوقنا فسوف تصبح شهوانية كاي شيء اخر» وهي الحالة النفسية التي كان من اثرها في الشعر تغيير مفهوم الشاعر لشعره ، وكان انطلاقها اين تختفي طاقات ازهار الشاعر الرقيق مالارميه وصفحاته البيضاء الخالية من اية كتابة ولما كان الشعر هو تحول العالم المرئي فقد بات ينظر اليه كانه اعادة خلق وتمجيد لذلك العالم . وكان ذلك موقفا مميزا لدى الشاعرين الفرنسيين بول فاليري وبول كلوديل ، لان مهمة مهمة كلوديل كشاعر ، هي في ان يكون « الجامع لارض الله » بينما يرى بول فاليري في العمل الشعري « الرمز الاسمى للعالم الظاهري والعودة الى ينابيع الوجود المتدفقة كمقاومة الى التأمل الهادئ الصافي للذهن بنفسه الذي يقدره هو لوحده » . ومهما اختلفت تقديرات هذين الشاعرين ، فان الجزء الذي يعزوانه الى الشعر هو نفسه « اعادة تمثيل اساسي للكون ومحتوياته » . لذلك ليس من المدهش ان نرى مجموعة قصائد سان جون بيرس الاولى والتي نشرها باسم سان ليجيه ليجيه قد صدرت سنة ١٩١١ بعنوان « مدائح » . تستذكر قصائد هذا الديوان طفولة الشاعر في جزيرة جواد بلوب الهندية الغربية

وتتحدث مواضيعها عن تمجيد العالم الظاهري من قبل طفل له عينان كعيني الشاعر هيئتا على وجه الخصوص لكي تمتلكا كل شيء من حوله . وفي تلك القصائد ، تستطيع حيوانات وازهار ومناظر الجزيرة الطبيعية التي تبدو بحلة قشيبة من السحر اثارة بعض تفجرات الفرح المفاجئة . وترى الثيران والبغال الملقاة من فوق جانب المركب الى البحر لكي تسبح عند الشاطئ وكانها « هذه الالهة السابحة في المسجد والمدعوكة بالقطران» وتستقبل في البحر بطريقة تتفق وعزتها : الماء ممجدة ! منبجسة ! وتصبح الفتاة التي تسير على طول الطريق « على سد العقيق » وثمت بنت تسير في رداء ملك ليديا » ويصبح العصفور الذي يحلق فوق الرأس « متوحشا مثل قمبيز والفيا مثل احوشورش » . هذه الغزارة في الصور تعمل على اضفاء احساس من النضرة الى عالم الصباح ، مثلما تنقل ميزة عقل الطفل في خلق الاساطير . ومع ذلك فان المشابهة مع تجربة الطفل هي شيء موهم فقط . وهنالك من الحنين الى الوطن في تلك القصائد بقدر ما هنالك من السحر :

لولا الطفولة ماذا هنالك من امور لم توجد بعد ؟
سهول ! منحدرات ! ونظام اكثر مما ينبغي !
وكل شيء كان مملكات وحدود الومضات نحسب
والخيال والضياء اوشكا ان يتحدا وان يصبحا نفس الشيء
اني انحدث من ثمة تقدير ..
وعلى حدود الغابات يستطيع النسر ان يتساقط
دون ان يخالجه شعور بفرح التعفن على طرف شفاهنا
والرجال حركوا اخيلة اكثر بقسم اكثر جدية
واثارت النساء احلاما اكثر باذرع اكثر تباطؤا .

على ان ظهور جملة « لولا الطفولة ماذا هنالك من امور لم توجد بعد » في صورة العالم السحري المسترد من قبل الشاعر قد ورد خطأ ، وهو الخطأ الذي اشبر بحقيقة انه ينبغي ان يسترد . والتجربة هي عين تجربة الكاتب الكبير مارسيل بروست في اعادة اكتشافه للزمن ، لكن يبدو ان بيرس ينقصه ايمان الكاتب بتنابير اللغة الصائتة . اما تلبحات الفردوس المفقود ، فانها لا تقارن مع اي احساس عميق بنسوبة النزاعات مثلما يحسها قارئ « الزمن المردود » .

ان قصيدة « صور » لكروسوية تجسد في الواقع المرارة من جراء ابعاد دائم عن تألق المدارات . وتبين قصائد هذه المجموعة تدهور كروسوية نفسه والاشياء التي جلبها معه من جزيرته . اما قطعه الخشبية المقوسة ومظلته البالية المصنوعة من جلد الماعز فانها تتلف في العلبة تحت مائدة مكسورة . على ان الانسان نفسه تشرب فساد الحضارة وقذارة المدينة :

الان اهديت بذلة حمراء رثة
انت تشرب زيت القناديل وتسرق من حجرة الاطعمة الباردة
وتشتهي تنورات الطباخة السمينة التي تشم رائحة السمك
وترى عينيك في ازرار بذلتك النحاسية
عينيك اللتين اصبحتا نذلتين . وضحكتك باتت شريرة فاسدة .

ان « صور لكروسوية » تروي قصة ضياع ذلك الفردوس المجد في «المدائح» وهي المجموعة التي تحمل نفس الاسم وتضم « صور لكروسوية » وتثبت موضوعين رئيسيين من مواضيعه بيرس :

١ — امتلاك عالم فردوسي
٢ — المنفى الموجه ضد الشاعر الذي يحس ازاءه بانه غريب على الارض .

« الغريب الذي يمر ، والان انظر هناك ضوضاء من اقاليم اخرى حسب رضاي » . اما في مجموعة قصائد « الزحف العسكري » التي صدرت سنة ١٩٢٤ ، فان الموضوعين الانفي الذكر قد تغيرا او بالاحرى تطورا . فامتلاك العالم لم يتم من خلال عين الطفل التي تنقل الاعاجيب الى الذهن كي يعجب بها ، ولكن من خلال ذلك الفاتح جنكيز خان او تيمورلنك الذي يرى ان العالم مادة ينبغي ان تستنفذ بنعطشه للتجربة :

يا ارض الحلم المنزرعة ! من يتحدث عن البناء ؟
رأيت الارض تنقسم الى مساحات شاسعة
وفكرتي لا تفترق عن ربان السفينة

ولما كان هذا الفاتح في نفس الوقت هو الشاعر نفسه ، فانه من الجائز ان يسن القوانين ويؤسس المدن ويقيم الطقوس والاحتفالات ، ولا يستطيع الاخلاد الى الراحة مع عمله المعجز :

« ان ارضنا هنا .. ليست ملكي .. ماذا وهبني العالم سوى حركة الاعشاب هذه ؟ » . والنتيجة هي النتيجة الرومانسية الازلية ، او الجزء الثاني من قصة « فاوست » او « رحلة » شارل بودلير — اي ان الانسان يجب ان ينقذ بتوقه الى التجربة وبرغبته في الوصول الى ما وراء الافق الثاني حتى الموقف الاخير —

● **الى حيث يزول الناس في تراب الارض الميت**

هذه النظرة نحو الحياة لا تخلو من المأساة . ففي « الزحف العسكري » تعتبر حركة الشعوب الملاحظة بكسل كخلفية للقصيدة ، بلا هدف :

● **الفرسان يندفعون هنا وهناك ، والمدن تدمر وتبنى ، وتدرس حوافر الخيل غبار حضارات قديمة**

ونصف مقطوعة من قصيدة «المدائح» صبيا يحلم بالنهار :

● **وبعد ذلك افاق الحالم ذو الخدين القذرين من حلم قديم مخطط بالقسوة والاحابيل والاشياء المتألقة**

ان قصيدة « الزحف العسكري » هي تلك الحلم والموضوعية اللتان يمدد بهما الشاعر اعماله الملحمية عن القسوة حيث ان مبدأ عظيما من القسوة يوصي بعاداتنا ، ويعيد الى الذهن الطريقة الواقعية التي يتأمل الاطفال بموجبها بعض الاشياء . وايا كان الحال ، تعتبر مطابقة الشاعر هنا ايضا مع وجهة النظر البدائية صورة بلاغية درامية . والنتيجة الكلية لقصيدة « الزحف العسكري » مؤسسة على نحو يبعث على اليأس . هذا ويتخلل القصيدة تهلل للمأساة بالاضافة الى اليأس الفارغ الذي استحوذ على حركة انسانية سبرت غور غرور الانسان . صحيح ان الانسان والكون بالنسبة لبيرس ككاتب مأساوي كلاسيكي يعتبران مدخرا ذو قيمة بيد انه ييأس امام سرعة زوالهما ، وهو العكس الحقيقي لوجهة نظر الدين التي تنقذ الانسان في هذا العالم لكي تخلصه في العالم الثاني فحسب وثمة حركة انسانية مأساوية تورط نفسها مع البطل الذي ينبغي ان يموت الى الابد . لكن قصيدة « الزحف العسكري » كما هي قائمة في بعض بلاهة النفس تشترط ايضا رأيا عن التاريخ وتطرح سؤالا دقيقا .

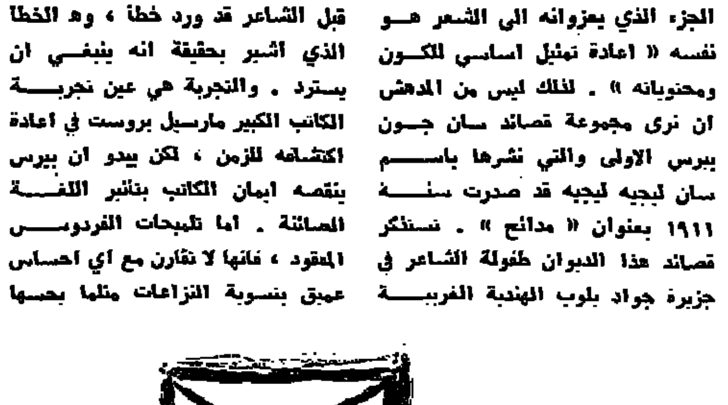
وفي رسالة بعث بها بيرس الى ماكس بول فوشيه ، منع بصورة واضحة نقاد اعماله ان يأخذوا بعين الاعتبار نشاط «الكسيس ليجيه ليجيه» السياسي والوكيل العام لوزارة الخارجية الفرنسية في نفس الوقت ، ومع ذلك من الصعب عدم التصديق بان ردحا من الزمن يجاوز الثلاثين سنة من التجربة السياسية في اكثر فترات تاريخ العالم اشكالا ، لم تؤثر باي شاعر . مهما كان من امر ذلك فقد برز في « الزحف العسكري » معنى عن نوعية مصير الانسان الدورية وعن النمو العضوي والانحطاط الفجائي للابداع الانساني الذي يعيد الى الذهن فلسفة التاريخ التي يطرحها العلامة ابن خلدون في مقدمته النقدية . ففكرة القبائل البدوية التي تهاجم الرعاة المقيمين بقواها المتفوقة فقط من اجل ان تهاجم لدى عودتها حين تبدأ تلك القوى في خيانتها . هذه الفكرة تلائم بصورة استثنائية قصيدة « الزحف العسكري » بالاضافة الى انها توائم التأمل بالحضارة الحديثة كما يمكن ان تظهر .

هذا الموضوع هو حركة القسوة التي تضفي على القصيدة وحدتها ومداها الملحمي وتخلق منها النجاح الهائل لاعمال سان جون بيرس .

وبانتهاء « الزحف العسكري » تكون مواضيع بيرس الشعرية قد تطورت في كل ثرائها وتعقيدها .

(١) توفي الشاعر سان جون بيرس في ١٩٧٥/٩/٢٠ عن (٨٨) عاما

— يتبع —



كتـاب جديـد

المجتمـع والدولـة في العـالـم العـربي

٢ — الكتاب بمجمله يحتوي على عدة دراسات قيمة شارك في اعدادها الاساتذة غبرئيل بير وموشيه معوز ويشعياهو بورات واوريئال دان والبعزر بيئري وغيرهم . وهو يتوزع على عدة مواضيع مثل المجتمع والدولة في سوريا الحديثة ، وظهور الحركة القومية لدى عرب فلسطين ، ثم الحكم في الاردن ومعارضيه في الفترة ١٩٤٩ — ١٩٧٠ ، وفي الكتاب دراسات عن تونس ومصر والسودان وغيرها من الاقطار العربية .

مما يلفت الانتباه بشكل واضح في هذا الكتاب ، البحث الذي قدمه البروفيسور موشيه معوز حول المجتمع والدولة في سوريا الحديثة اذ يقدم فيه كاتبه مسحا شاملا وداخليا للمجتمع السوري الحديث ، واثره على التكوين السياسي اليوم ومدى تأثيره على صيغة الحكم الحالية .

يقدم الكاتب لدراسته تمهيدا مختصرا عن الظروف الاجتماعية والسياسية في سوريا الواحدة قبل وابان وبعد الحكم العثماني ، عندما كان نظام الحكم المنطقي (والمقصود هنا حكم القبائل والطوائف المتفرقة) يسيطر على سوريا الواحدة ، الى ان تطور امر هذا النظام ليصبح نظاما معتمدا على القضاء على مراكز القوى المحليد — القطرية واقامة نظام واحد مركزي يحكم من منطلق ازالة الاطر الاجتماعية القديمة واعطاء مركز متساو واحد لكل الطوائف والديانات ثم زيادة حاجة السكان الى مركز حكم رئيسي واحد .

ولكن هذه الطريقة في راي موشيه معوز لم تستطع انظمة الحكم السورية المتعاقبة تحقيقها الا في النصف الثاني من القرن الحالي ، حتى انها زادت من حدة التناقضات بين الطوائف وباعدت على ايجاد انحلال اخر بين السكان مما اخر مسيرة تحول سوريا الى مجتمع حضاري له مكانه المرموق .

مع ذلك ، يقول الباحث ، فان حكم ابراهيم باشا المصري الاصلاحي ، والذي كان اللبنة الاولى في صرح اعتماد المعاصرة في سوريا نجح طيلة سنوات حكمه من ١٨٣١ الى ١٨٤٠ في قطع شوط بعيد في عدة مجالات حيوية اذ اعتمد على تغيير جذري من خلال القضاء على الاطر التقليدية التي انحصرت بها الطوائف السورية وبناء اطر اجتماعية جديدة .

في سنة ١٨٧١ وصفت زوجة القنصل البريطاني في دمشق العلاقة التي سادت بين الطوائف السورية آنذاك ، فقالت : كل واحد منهم يكره الاخر ، السني يحتقر الشيعي ، وكلاهما يكرهان الدرزي . السني والشيعي والدرزي معا ضد العلوي . اما المرونيون فلا احد منهم يحب الغير لذا فالمجتمع يكن لهم كراهية مميتة . الروم الارثوذوكس يكرهون الروم الكاثوليك والطليان ، وجميعهم يعادون اليهود .

*

هكذا وصفت زوجة القنصل البريطاني ومع الطوائف والديانات السورية في بداية سبعينات القرن الماضي . وهذه العلاقة المتضعضعة اخرت جدا في اقامة مجتمع سياسي واحد له ثقافته الواحدة والمشتركة . يقول موشيه معوز في دراسته المذكورة : ان التحولات الاجتماعية السياسية التي طرأت على سوريا في العصر الحديث ادت الى زيادة حدة التناقض بين الطوائف ووسعت الهوة بين الطبقات وقوت طبقات اخرى على حساب غيرها مما اخر كثيرا في اقامة المجتمع السياسي الذي صبت اليه بعض الفئات السورية في نهاية القرن الماضي .

الا ان حركة المعاصرة العثمانية في السنوات ١٨٣٩ — ١٨٧٦ وضعت نصب اعينها هدفا يتلخص في زيادة عدد مؤيدي الحكم الواحد بحيث تضم الطبقات السكانية المختلفة وابناء الطوائف غير الاسلامية . وفي رأي قادة هذه الحركة — يقول موشيه معوز — كانت الطريق لذلك هي خلق اطر تؤدي الى اطار سياسي اجتماعي جديد ، يتم الاصلاح فيه من مستوى حياة الطبقات التي كونته ، مسلمة كانت ام مسيحية .

هذه القيم — يقول صاحب الدراسة — التي ترتكز على اللغة والثقافة العربية والقومية السورية ، والتي نقصت المجتمع (العثماني) كونت حجر الاساس في تنظيم فكري ثقافي صغير قام في سوريا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر . وقد اسسته جماعة من المثقفين المسيحيين من بيروت ، وخاصة الارثوذوكسيين والبروتستانت عقب الاعمال المشينة التي حدثت في بيروت ودمشق عام ١٨٦٠ . وقد انضم الى قادة هذا التنظيم بعض مثقفي سوريا في فترة لاحقة . بعض المفكرين المسيحيين امثال بطرس البستاني ، احمد فارس الشدياق ، خليل الخوري ، مارون النقاش ، وغيرهم ، نظموا حملات تثقيفية لاحياء اللغة العربية وثقافتها على ضوء تلاطم التيارات العثمانية المختلفة في هذا المجال وتأثيرها الحاد على دور اللغة العربية — بحيث اصبحت لغة مبتذلة — في هذا المجال .

اقام اعضاء هذا التنظيم فيما اقاموا منظمة ثقافية ، ادبية عربية ، ومسرحا عربيا ، ودبجوا المقالات وكتبوا الدراسات والبحوث ، وكان كل انتاجهم باللغة العربية الاصلية . وعن طريق ادوات التوعية هذه اثاروا من جديد — وعلى رأسهم بطرس البستاني — مفهوم «الوطن» . وكما يقول موشيه معوز «حب الوطن» سوريا . لقد حلموا بجنة عدن جديدة في سوريا في اطار الامبراطورية العثمانية .

بهذه الطريقة نما جنين المعاصرة في سوريا ، واستطاعت دخول الساحة الحضارية بعد مشاق طويلة ، اتت اكلها في النهاية .

كـوة في حائط متجدد

شعر : ادمون شحادة

لو ابقى ممتدا
ما بين شعاع الصبح ونور محياك
يا ذات الوجه المتألق
والحسن المتنامي حولي
كحزام من عطر الزهر يلف
جنائن احلامي ،
لو ابقى ممتدا
لا زلت مشحوب الوهم الرابض
في ذهنك
ومسحت بقايا التاريخ الخانقة
الانفاس ،
فبدأت حياتك يا حبي
أصفى من ماء النبع ،
ورميت الاحزان بعيدا
أبعد من نجم تائه
في احدى ساحات الكون .
أعمدة النار البركانية
فوق سطوح منازلنا
تمتد تطول تحاصرنا
مع كل بقايا الزيف
بقايا القهر الملوكي
في الدرب حطام
فوق رؤوس جبال الحب حطام
وعلى ابعاد سهول القمح حطام
لو ابقى ممتدا
لهزمت جميع العقد ، الاوهام
الشك الخانق للانسام
حطمت الاسوار الملعونة
وفتحت في الحائط كوة
احزمة الضوء ستبقى تأتي في
نشوة ،
من كوة حائط بيت متجدد
فنصير نجمع اطرافا
جمدها البرد بليل الظلم ،
لو ابقى ممتدا يا حبي
ما بين شعاع الصبح ونور
محياك

بابلو نيرودا : اعترف بانني قد عشت

في الثالث والعشرين من سبتمبر عام ١٩٧٣ توفي في سانتياغو في تشيلي الشاعر بابلو نيرودا مخلفا وراءه تسعا وستين عاما من النشاط الشعري والسياسي . هذا اذا احتسبنا أن مجيئه الى العالم في ١٢ تموز ١٩٠٤ ضمن هذا النشاط !

وكانت دار النشر الاسبانية « سيكس بارال » في برشلونه قد اصدرت في نفس العام مذكراته التي اعيد نشرها بالعربية .

وصدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت بترجمة خاصة قام بها الدكتور محمود صبح . ونشرها تحت عنوان « اعترف بانني عشت » ، فكان صدورها تتويجا حاسما لحياة عريضة ومليئة ، عاشها نيرودا شاعرا وسياسيا لامعا . خاصة في السنوات الاخيرة التي سبقت الانقلاب الذي حدث في تشيلي ليثبت ان الشعر والقضية الاجتماعية لا يفترقان . وبهذه المناسبة ننشر هنا قصيدة من ديوانه « النشيد الشامل » احياء لذكرى هذا الشاعر العظيم :

ابو الطيب





الرجل الخشبية

قصة
نسيم الصمادي

لابد انني أحب امي كثيرا ، ليس فقط لانني وحيدها ، بل لان حب الاولاد للوالدين يتعدى نطاق الواجب الى الفطرة والغريزة . وكان حبي يحمل بعض الاشفاق على الام المسكينة التي طالما منت نفسها بولد ثان لايستخدم ساقا خشبية ، ولد يقدم لها المساعدة ولايسالها اياها .

ولا ادري ما انا فاعل لو كانت امي تطلب الماء وهي في النزع الاخير ، او لان كسرة خبز يابسة نشبت في حلقها وكادت تزهق روحها ، لكن حاجة امي للماء كانت اكثر الحاحا ، فقد سمعتها قبل ايام تقول لجارتنا انها في شهور الحمل الاولى ، وهذا يعني ان الوحام هو مادفعها الى هذا الطلب سيما واننا في منتصف الصيف ، ولولا خوفها من ان يسقط الجنين من احشائها في دائرة الزحام لما كلفتني بهذه المهمة الشاقة وانا القاصر الذي لايقوى احيانا على الوقوف ومع ذلك فقد كانت امي واقعية الى ابعد الحدود ، فلم تطلب شربة الماء الا في اليوم الذي يزور فيه صهريج الدفاع المدني — معبا بالماء — حينا المختبيء في زاوية من زوايا المدينة .

لقد حملت ساقي الخشبية قبل ان تحملني ، واعطتني امي وعاء نحاسيا متاكلا ، حملته ايضا ونزلت الى الزقاق انتظر قدوم الصهريج وهناك اجلسني الشيخ فاضل الى جواره بعد ان انتحينا ركنا قليلا ، وكعادتي تاملت لحية الشيخ المسترسلة على صدره كتف الثلج المتساقطة ، واجلت النظر في عينيه الغائرتين كبحيرتين بركانيتين ، ولما طال صمتي سالني الشيخ : هل انت عطشان ؟

— كنت كذلك بالامس ، اما اليوم فانا اتساءل فيما اذا كان بامكاننا ان نعيش بلا ماء .

— ما يؤلمني يابني انني لم اصل منذ اسبوع .

— ولماذا لاتتيمم ياعمي الشيخ ؟

— وماذا ستفعل ان لم تحصل على نصيبك من صهريج هذا الاسبوع ؟

— يقولون انه قد نزل الى الاسواق ماء جديد معبا بزجاجات يسمونه « صحه » وهو يباع في الصيدليات والبقالات الحديثة لكنني اشك في صلاحيته للوضوء فاخشى ان يكون به ....

— لا تياس يا عمي الشيخ ها هو الصهريج قد وصل .

وما كاد الشيخ فاضل يلمحه مقبلا حتى تفز حاملا دلوا بلاستيكيا اخضر ، واندفع بين العطاش الذين تجمعوا بالعشرات يتقاتلون عند مؤخرة الصهريج حيث تتدفق الحياة من خرطوم اسود يمسكه الرجل بنزق وكبرياء وكان منهم من يخرج من دائرة الزحام وقد ملأ نصف انائه بالماء واوفرهم حظا من ملاه الى ثلثيه ومنهم من يخرج خالي الوفاض ليعود ويرمي نفسه في الدائرة من جديد غير ابه بالعرق المتصبب من جسده .

لكن المعركة لم تطل ، فقد اشتد الزحام وافلت الخرطوم من الرجل وتدفق الماء يغسل الشارع الملتهب ، واندفع اليه الجميع علهم يروون ظماهم الطويل وبدات معركة ثانية شارك فيها كل من ادرك انه لن يخسر شيئا ، فتطاير رذاذ الماء يبلل كل شيء وشربت الملابس وابتلت الارجل والرؤوس ، واخيرا انفصل الخرطوم عن الصهريج محدثا صوتا يشبه الانفجار ، فتراجع الجميع مذعورين وهم ينظرون الى الماء وهو يضيع على ارض الشارع بصورة تبعث الالم ، وجرت محاولات كثيرة لوقفه وعجز الرجل من اغلاق الانبوب البارز من بطن الصهريج بعدما تمزقت الجلدة المطاطية اللازمة لوقف اندفاع الماء .

وواتتني فكرة .. فتقدمت من الرجل باهتمام بالغ ، واقتلعت ساقي الخشبية وناولته اياها مشيرا الى مؤخرة الصهريج فتقدم — وقد تعلقت الانظار بقطعة الخشب القديمة — وزرعها حيث يتدفق الماء فتوقف الشلال المندفع ، وتنفس الناس الصعداء لكن الرجل ركب السيارة وهو يبتسم لي بتودد مصطنع ، وانطلق بها مسرعا وساقي مثبتة في مؤخرتها وعندما كانت السيارة تلوذ في نهاية الشارع كنت اسند ظهري الى الحائط بجانب الشيخ فاضل حيث تركت حلتي النحاسية .

نموذجان للايجاز المعجز في القرآن الكريم

بقلم عودة الله منيع القيسي

لا يكون الايجاز المعجز الا في القران الكريم . وما اكثر الذين تحدثوا عن اعجاز القران وعن الاعجاز في الايجاز ، وما اكثر الايات التي يبدو فيها هذا الاعجاز لكنني ، هنا ، ساقف عند ايتين منها فقط .

قال تعالى (الا تنصروه فقد نصره الله ، اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن : ان الله معنا . فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمه الله هي العليا ، والله عزيز حكيم) . — سورة التوبة ، الاية ٤٠ —

هذه الايات القليلة تختصر حادث الهجرة على ضخامته ، وقد ذكرت من هذا الحادث مادعا اليه المقام : ذكرت نصر الله له وسبب هجرته ، وكيف هاجر ويقينه بالله ، وتاييد الله له بالجنود الذين لا يرون .. ولكن الايجاز المعجز ليس هنا برغم ما في هذا الايجاز من قدرة على طي الحادثات الجسام . . انه يكمن في هذا الجزء الاخير من الاية (وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا) ان النظرة العجلى تعطيك كلمة الثانية — كلمه الله — على — كلمة الاولى — كلمه الذين كفروا — ولكنك اذا نظرت في القران وجدت الاولى منصوبه ، والثانية مرفوعة ، الاولى مفعول به اول للفعل — جعل — والثانية مبتدأ مرفوع . فلماذا لم يكن العطف ؟!

عطف المفرد على المفرد هنا يعني ان كلمة الله قد اصبحت العليا (بالجعل) مع ان كلمة الله هي عليا — ابتداء — ، اي انها لم تكن ليست عليا ثم جعلت عليا ، وانما هي عليا منذ الازل . اما كلمة الكافرين فقد حاولوا ان يجعلوها عليا ، ولكن الله احبط سعيهم فجعلها (السفلى) ان الذي جعل هذا الفرق الهائل بين كلمة الذين كفروا وبين كلمه الله من حيث المكانة ، هي (حركة) واحدة هي تحريك اخر — كلمة الذين كفروا — بالفتحه واخره كلمة الله — بالضمة . وهذا غاية الايجاز او هو الايجاز المعجز اذ لو اردنا ان نعبر عن هذا المعنى بلغتنا لاحتجنا الى بضع جمل . حركة واحدة قامت مقام بضع جمل ، وبالمناسبة ، فهذا رد على الذين يدعون الى تسكين اواخر الكلمات كان الحركات شيء زائد على الكلمات والمعاني مع انها في الحقيقة جزء من المعنى واساس في نظام التركيب اللغوي يفرط هذا النظام باغفالها .

وفي هذه الكلمات الاخيرة من الايةملحظ اخر هو كلمة — السفلى — لم يقل جعل كلمة الذين كفروا (سفلى) بل قال — السفلى — لانهم كانوا يحاولون ان يجعلوها — العليا — فهي المقابل الدقيق للوضع الذين كانوا يريدونه ، وهي المعاكس للوضع الذي عليه كلمة الله ، ثم لان هناك كلمات اخرى — سفلى — لطواكلمات المشركين او الفاسقين مثلا

وهناك ملحظ ثالث هو الضمير — هي — العائد على — كلمة الله هذا الضمير المنفصل الذي التوازي ، والتساوي حتى في الوزن بين كلمة الذين كفروا وكلمه الله . لانه لم يرد مع كلمة الذين كفروا . ووجوده يعني انه ليس من الطبيعي ان يتساوى التعبير عن كلمة الذين كفروا مع التعبير عن كلمة الله كما انه ليس من الطبيعي ان تتساوى الكلمتان في المكانه .. ولكي يتاكد عدم التساوي قال (كلمة الذين كفروا) ولم يقل — كلمة الكافرين — ، لان تعبير كلمة — الكافرين — يوازي تعبير — كلمة الله — فكانه بهذا التعبير يضع الكافرين في موازنته — وليس الامر كذلك تعالى الله علوا كبيرا .

ارايت الى الايجاز المعجز حركة واضافة ضمير منفصل ، واستعمال اسم موصول .. جعلتنا نحس فرقا هائلا في المعنى بين طرفي الكلام يتساوق معه فرق مماثل في عدم تساوي طرفي التعبير . لو اردنا ان نعبر باسلوبنا عن هذين الفرقين ، لاحتجنا الى عشرات الجمل ؟

والاية الثانية التي اقف عندها هي (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل . ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم) سورة البقرة الاية ١٢٧ — .

في الاية اسماعيل معطوف على ابراهيم — عليهما السلام — ومع ذلك لم يقل اسماعيل ابراهيم بل فصل بينهما المفعول به والجار والمجرور لم يقل — واذ يرفع ابراهيم واسماعيل القواعد من البيت — فلماذا ؟

السبب ان ابراهيم عليه السلام كان هو الذي يقوم بالبناء اما اسماعيل فكان صبيا يساعده بمناولته الحجارة الصغيرة والملاط اذن ، هما ليسا متساويين في عملية البناء فليس من العدل كذلك المساواة بينهما في التعبير . لا بد من أن ياتي التعبير دالا على هذا الفرق ، ولذلك جاء التعبير بحيث رسخ في انفسنا ان الذي يقوم ببناء البيت هو ابراهيم ، لانه جاء بالفعل فالفاعل فالمفعول به فالمتعلق بصفة المفعول به — الذي هو الجار والمجرور — فشعرنا بذلك ان الجملة قد تمت وان الذي يرفع القواعد هو ابراهيم ، بعد ان تم المعنى قال — واسماعيل — فاحسسنا ان اسماعيل ملحق بالعمل الحاقا . ان المعنى الذي عبر عنه القران بمجرد التقديم والتاخير ، نحتاج نحن الى اكثر من جمله لنعبر عنه كان نقول سان ابراهيمواسماعيل كانا يرفعان قواعد البيت ولكنه يحسن ان نعرف ان ابراهيم كان رجلا مكتملا وكان معلم البناء اما اسماعيل فكان صبيا وكان يساعده. ببعضاعمال البناءالخفيفة كالحجارة الصغيرة والملاط .

ان ابراهيم كان العنصر الرئيسي في عملية البناء تلك .

مجرد تقديم وتاخيرسد مسد كل هذا الكلام . فهذا هو الايجاز المعجز الذي لا يستطيعه البشر .

زهـو حـازمـة

شعر : احمد عبد الفتاح اسدى

تشكو المقام وتزهو ان سترتحل
أم زهو حازمة تدنو وتبتعد
تأتي الي وتزهو ان ستتركني
في غمرة الوجد والايناس يفتقد
تأتي تسري وتحكي سرها الغد
ان الرحيل وشيك بل سينعقد
قد صرت اشكو وسورات الهيام غدت
تحضر فوق مآق شفها الاود
والوجد يرتع من صفوي وتعلمه
ما ان تصافي تعد تقسو وتبتعد
تخضر فوق شعاب الفكر صورتها
لا تضمحل ولا يخبو لها مدد
تجدد الذكر في نفسي وفي خلدي
حتى غدوت بثقل الذكر انفرد
يخضل انسي بقرب منك مختصر
فلم البقاء بقربي بات يقتصد
فبالمسامات تلقاني ومخيله
مع ان شرع الهوى للين يستند
جاهدت نفسي ان انسى مودتها
كي يهدأ الفكر انى برها الخلد
ايماء مقلتها تلقيه راضية
يفني الاسى ولرغد العيش مطرد
يمضي الزمان ولا ادري بوطاته
لا يعتريني ونى كلا ولا نكد
لو انها اومات بالهام مطلقة
ايماءة البشر والايدي ستتحد
ترجى الحلول ان استعصت على يدها
في حسن راي ويرجى قلبها ويد
لو ان مشكلة ردت تعوقني
كانت خواطرها في الحل تجتهد
يا قلب فاشهد فاني الان معترف
ان الحياة بلا نجوى لها بدد

مسرح بولونيا:
الصفحات المطوية تكشف الواقع المطوى !

بولونيا — من ولهان عقل :

عريقة هي البلاد البولونية في الفنون المسرحية ، وعريق هذا الشعب في تذوق هذا الفن الاصيل .. فمن بولونيا تاتي دائما الصرعات المسرحية ، والتجارب ، والابداعات .. فمن منسا لا ينكر القدوم العاصف للمثل الايماني البولوني للبنان غروتوفسكي .. من مذ ينكر تاثيره على قطاعات واسعة من العاملين في الحقل المسرحي عندنا .

ومن يحتك بالشعب البولوني لا ، وأن يلاحظ شغف هذا الشعب بالفن المسرحية ، وتقبله لكل التجارب .. ومن هذه التجارب الجديدة تاتي مسرحية « صفحات مطوية » قصة للكاتب البولوني يجي بروشكافيتش . واخراج جان ماتشايوفسكي ..والملفت للنظر في أمر هذه المسرحية هو استعمال المخرج لمفاهيم بريخت المسرحية مع انه عمليا يرفض الاعتراف باضافات هذا العبقري المسرحي الكبير.

واذا كانت مسرحية (صفحات مطوية) قد اثارت الاهتمام الكبير لصحففرنسا واميركا ، والمانيا فلانها حاولت اظهار التطور الارتقائي للحياة من خلال العبة الجنسية ..

لقد حاول المخرج جان ماتشايوفسكي نقل الواقع مع تطعيمه باللهو،والتسلية والترفيه « هذا ما يدعو له بريخت » .. كما تحاول المسرحية متابعة ما هو واقعي في المسرح البولوني على ان نسخ الواقع باكية هو شيء ممل .. ولهذا يعمد المخرج الى لعبة التضادات عجوز عاجز له زوجة صبية يقابلهشاب متفتح على الحياة ..

في هذا الاطار تركز المسرحية على طموح الرجل العجوز « ويمثل في المسرحية سلبيات بائدة او يفرض ان تباد » للعودة ثانية الى الحياة مع يقينه التام انه لا يمثل شيئا في الوجود .. ومن خلال صراع الازمان يطرح المخرج مفاهيمه على اساس اظهار معطيات المجتمع الحالي على ضوء سلبيات الماضي .. ولابعاد مناخات الملل يلجا المخرج الى تطعيم الواقع بالزخرفة ..

وعلى الرغم من تعقيدات رموزها فلقد لاقت مسرحية « صفحات مطوية » رواجا هائلا لدى الشعب البولوني على الرغم من الاختلافات الحادة في تشريح مضامينها ...

مسرحية « صفحات مطوية » تمثل الارتقاء الانساني ...

يوري تريغونوف رسام حياة موسكو اليومية

من يريد معرفة نوابض الحياة اليومية في موسكو يستطيع ذلك من قراءة قصص يوري تريغونوف ، مؤلف « تبادل شقق » ، اكثر مما يستطيعه من اقامة شهور عديدة في العاصمة السوفياتية . وتريغونوف البالغ من العمر الخمسين ،والمتاثر باعدام والده في عهد ستالين ثم باعادةاعتباره اليه عام ١٩٥٥ قبل المؤتمر العشرين والحائز على جائزة ، عام ١٩٥٠ ، على اول رواية طويلة له « الطلاب » التى تمثل حاليا ، على مسرح الطليعة في موسكو ، تريغونوف هذا ، ولا شك ، احد ابرز شهود الحياة السوفياتية المعاصرة .

● ابن عدو الشعب !

ووضوح قصص تريغونوف ورقتها ولدن معرفة التعبير عن كل شيء دون الحاج تقربه من تشخوف الذي يعتبره كاتبه المفضل . وتريغونوف يعيش في موسكو ، في شقة تقع في حي بعيد عن المركز حيث شيدت عدة بيوت تعاونية لاعضاء الحزب الشيوعي . وهو يذكر ، باختصار بوالده ، وهو شيوعى قديم قاتل في ثورة ١٩٠٥ ونظم الحرس الاحمر ، اي الجيشى الشعبى عام ١٩١٧ ، واعدم عام ١٩٣٧ واعيد اعتباره اليه عام ١٩٥٥ حتى قبل المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي . وقد اثر موت ابيه تاثيرا عميقا على ادبه . فبطل قصته «الظما المروي» يتذكر «المتاعب التي لحقته دوما لكونه ابنا لعدو من اعداء الشعب » وهو يضيف : « لقد اعيد اعتبار ابي اليه ، بعد موته ، من جانب الحزب الذي انضم اليه عام ١٩٠٧ ، ولكن المتاعب لم تتوقف قط ». وقد خصص تريغونوف ، كذلك لابيه كتاب « انعكاس المنزل » الذي كتبه انطلاقا من وثائق حقيقية وجدها في بعض المكاتب . وربما كان ذلك بمبعث حبه لتاريخ روسيا .

● التاريخ وضرب القنابل

وقد نجحت قصته : « نفاذ الصبر » ١٩٧٣ التي تروي قصة اغتيال القيصر اسكندر الثاني ، عام ١٨٨١ ، من جانب الاشتراكيين الثوريين : اندريه جيليابوف وصوفيا بيروفسكايا . وقد اراد تريغونوف ان يبين ، من هذه القصة ، ان العنف لا يؤدي الى شيء ، وانه من المستحيل تغيير مجرى التاريخ بالقاء القنابل . وبما انه قد سافر مؤخرا الى المانيا الغربية ، فهو يستشهد بمثال عصبة بادر . الا انه ينكر وجود اي تماثل بين الفوضويين المعاصرين في جمهورية المانيا الاتحادية وبين الثوريين الروس في القرن التاسع عشر الذين كانوا يرفضون ، على حد قوله ، التضحية بالابرياء . وهو يضيف ان بطل قصة ديستويفيسكى « الشياطين » المستوحاة من الارهابي بيوتر نتشاييف زائف تاريخيا .

● موجة احتجاج في الادب

ويعزو تريغونوف موجة القصص التاريخية الحالية في الاتحاد السوفياتي الى « التماثل بين بعض الاوضاع الماضية والحالية » ، كما ينسبها الى حيوية مديري مجموعة تاريخية من المنشورات السوفياتية . وقد درس تريغونوف في معهد غوركي للاداب ، بعد الحرب ، وكان تلميذا لفيدين وباوستوفسكي . وهويروي ، في نشرة صغيرة طبعت اخيرا في موسكو ، مشكلته مع تفاردوفسكي مدير مجلة « نوفي مير » الذي رفض نشر قصته « الظما المروي » التى نشرت في مجلة « زناني » . وهذه القصة تذكر ،في بعض جوانبها ، بقصص الانتاج ومتاثرة بقصة « ليس بالخبز وحده يحيا الانسان » لدودينتسيف الذي ادخل تالى جانب انتقاد النص في تطبيق موجة الاحتجاج في الادب السوفياتي . قرارات المؤتمر المهندسين الشبان المجدد قرارات المؤتمر العشرين ، تبرز القصة نضال المهندسين الشبان المجددين ضد الشيوخ البيروقراطيين غير المباليين بمصلحة الدولة السوفياتية .

● رسم للحياة في موسكو

ولكن رسم الحياة في موسكو هو ما برع فيه تريغونوف منذ حوالى عشر سنوات عندما عرض موضوعات مدينية بالتقاد الاوروبيون المعاصرون يشبهون الكتاب السوفيات الى فئتين : « الفلاحين » الذين اتهموا ، مثل شوكشين وفيودور ابرامون ، في وصف حياة الريف ، و «المدنيين » مثل تريغونوف . وبطل احدي اشهر قصص تريغونوف « تبادل شقق » اربعين خسيس وجبان يعمد ، بتحريض من زوجته ، بعد ان علم ان امه مصابة بمرض خطير ، الى عملية تبادل شقق اي انه بادل شقته وشقة امه بشقة اخري كبيرة . وعندما تموت امه ، يكون قد احتفظ بالمساحة الاضافية التي يعطيه وجود امه معه الحق بها . وهذه المبادلات رائجة في موسكو ويتفق ان تؤدي اليها اسباب حقيرة نملا .

● المتعبون المتسائلون

ونري في « حسابات بسيطة »مترجما يهرب الى تركمانيا من زوجته النفعية وابنه الذي لا يصلح لشيء . فهذا الاخير لم يتجح في مسابقة الدخول الى الجامعة الا بمساعدة معيديين خاصين ، وهي ظاهرة انتقدتها الصحافة السوفياتية عدة مرات في العام الماضي . وهذا الابن الذي كان موسيقيا في فرقة جاز للهواة ارتبط نتائج ملموسة . الا انهم يأملون ، ايضا ، ان تتدبر الامور ويصلون الى يمهربى تخفومثل امام المحقق .

وقد وصف تريغونوف ، كذلك ، عالم كرة القدم والمسرح والصحافة في الاتحاد السوفياتي وكثيرين من ابطاله اناس متعبون لا يجرؤون على الهرب من الحضارات اليوكية ويتساءلون كيف امكن للحياة ان تنقضي بهذه السرعة دون نتائج ملموسة الا انهم يأملون ايضا ان تتدبر الامور ويصلون الى اقتناع انفسهم بانه ما زال امامهم وقت لتحقيق شيء لبدء حياة جديدة .

● الكاتب لا يصحح الاخطاء

الا ان هذا الرسم للواقع السوفياتي لا يحظى بموافقة الجميع ، فمنذ سنتين، فتحت مجلة « قضايا الادب » منبرا حرا حول تريغونوف . ومجلة « ليترانورنا غازيتا » انتقدت انعدام الدعاية لدي ابطال قصتيه الاخيرتين : « حياة اخري وبيت على الشاطىء » . ويرد تريغونوف علي الذين يتهمونه بالاستمتاع بابراز « الاشخاص السيئين » بانه اكتفى بأن « يبين ما هو سيء لدي الناس » ويضيف ان « القراء ليسوا معتادين على ان يتحدث احد عن حياتهم ، انهم يريدون أن يكون كل شيء جميلا وعندما سئل تريغونوف عن دور الكاتب في المجتمع السوفياتي المعاصر ، استشهد بليرمونتوف . ويقول هذا الشاعر الرومنطيقي الروسي في مقدمة ابطال عصرنا ، « الكاتب لا يستطيع تصحيح اخطاء الانسان ، انه يستطيع تحديد المرض ولكن الله وحده يستطيع ان يعالج » .

عن جريدة تشرين السورية

حـوار مـع
د. رشدي فكار
ود. زكي نجيب محمود

* القاهرة — صدر العدد الجديد من مجلة الطليعةالمصرية تتضمن حوارا مع الدكتور رشدي فكار واخر مع الدكتور زكي نجيب محمود . ونظرا لاهمية هذين الحوارين فسننقلهما الى القراء في عدد قادم .

د. مناحيم بيري

كما ونشرت صحيفة يديعوت احرونوت حوارا اخر مع د. مناحيم بيري « ملحق الادب » ، محرر المجلة العبرية الفصلية « سيمان قريئاة » لمرور خمس سنوات على تاسيسها . سننقل الحديث في ملحق اخر قادم .

المومس الكادحة .. والشعر

بقلم : مجيد حسيبى

في عدد الجمعة ١٩—٨—٧٧ وتحت افاق ابي الطيب الثقافية قرانا مقطعا قصيرا للشاعر وهيب نديم وهبه بعنوان : المومس الكادحة .

«انزف بلا دم على رصيف العالم
ادفن رأسي في يدي
مومس كادحة ، تاكل الخبز
بعرق الشيء الاخر— تصطادالذباب»

ويقول ابو الطيب ان هذا نموذج واضح لموضوعات قصائد الشاعر وهيب نديم وهبة — دالية الكرمل ، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ، كيف استطاع ابو الطيب اختصار الطريق وايجاز الموضوعات باربع جمل فسرها ابو الطيب دون تعمق في معناها .

يقيني ، أن الشاعر هنا يصنف ضياع المراة في حالة الحرب ، هذه المقاطع ماخوذة من قصيدة « مومس.. جنس .. حرب .. » حيث استعرض الشاعر موقف المراة التي مات عنها زوجها في الحرب وخلفها في ضياع تنزف بلا دم على رصيف مليء بالجثث،

تحاول الهرب على طريقة النعام ، تعيش .. وتمارس لعبة الجنس مع رجال صورهم الشاعر بالذباب يموتون دون ادنى سبب . فكثرة الجثث وموت الرجال في الحرب سبب في ضياع المراة التي امست لا تعي من حياتها شيئا سوى العيش — على طريقة البشر — والجنس على طريقتها . ثم نرى ابا الطيب يكتب بصراحة : الموضوعات التي يكتب فيها وهيب ، نسبيا ، شاذة عن واقع موضوعات شعرنا المحلي .

وهو لم يحد عنها منذ مجموعتهالاولى .. الخ .

اني اؤيد ما كتبه ابو الطيب عن اختلاف موضوعات وهيب عن غيرهامن الشعر المحلي ، فهي شاذة عن بقية القصائد المحلية التي انقسمت الى اسام عدة ، اشهرها تلك التي تعالج القضية العربية ، او قل القصائد الوطنية ان شئت ، واخرى اجتماعية، وثالثة قصائد لا معنى لها ولا هدف ، ورابعة قصائد او اشكال تحاكي القصائد الاجنبية .

فوهيب « شاعر المراة » في بلدنا .. شاعر مرهف الاحساس يحب الجمال .. ولما كانت المراة رمز الجمال ،فقد غرق شاعرنا بها ، فراح يجسد ما تراه عيناه وما يجيش بين ضلوعه بكلمات شاعرية بسيطة تطرق القلوب وتاخذ الالباب ، تجعل من الحرف صورة ومن الكلمة اية .. والمراةنصف المجتمع ووهيب يكتب للمراة ولمحبي المراة ، فهو يكتب لنصف المجتمع ، شئنا هذا ام ابينا .

ثم ينتقل ابو الطيب في استعراضه القصير لشعر وهيب ، الى نقدقصائد وهيب الجديدة :

« وما اخشاه أن تظل نفس الكلمات ونفس التعابير « سوار ، فستان ، قارورة عطر ، مومس ، ضجر وغيرها» في قصائده الجديدة » ولست ادريلماذا يخشى ابو الطيب تكرار الاسماء المذكورة في قصائد وهيب علما انهيكتب عن المراة .. هل ينتظر ابو الطيب من وهيب أن يلبس المراة حلة فضاء .. وان يصفها تجر وراءها محراثا في الحقل .. فانا بدوري اسجل شكري لشاعر كوهيب اعطى المراة حقها في وصفه اياها باجمل الثياب واثمن الجواهر واجود انواع العطور فما دام يتحدث عن المراة ، اعتقد انه لا يمكن له الاستغناء عن هذه الاسماء والتعابير التي عرفت المراة بها .

ثم يتعرض ابو الطيب للشاعر فيقول :

« الشاعر الذي يميزه هذا الشيء — نفس التعابير والتكرار — مثير للحفيظة » «وانا كقارىء وجدت « مثير للحفيظة» ثقيلة الظل علما ان استعمالها هنا اثار حفيظتي ودفعني للكتابة والرد الهادىء .. فالمراة في المجتمع الاسرائيلي هي بعينها تلك المراة التي خرجت عن التقاليد في لباسها الذي استغنت عن اكبر جزء منه ، وفي تصرفاتها وفي مدى الحرية التي وهبها المجتمع اياها .. لم تترك شيئا لايثير الحفيظة .. فشاعرنا ما زال يوصفها بفستانها الطويل وبرائعة نهديها«علما انها غير مستعملة في كثير من الصدور التي يحثت عن الحرية » ، وفي تصرفاتها فهو محتشم رغم المقطع الاول المذكور في بداية المقال ، ثم بالنسبة لوسمة بعض الجمل فانا بدوري اعتقد انها كانت مقصورة للرد على هؤلاء الذين اتهموا وهيبا في السابق لعدم مقدرته على كتابة الشعر الموزون ،فلا عجب أن يبرهن شعرنا لهم بشيء من مقدرته ، علما انه من مؤيدي الشعر الحر المتور غير المتقيد بالقافيةوالوزن

والسؤال الذي يطرحه ابو الطيب دون ان يجيب عليه : «القضية هي هل نقراء هنا في المجموعة شعرا ام مجرد كلام عادي عن الحب » ، كنت اود أن اسمع رأيه مع العلم أن جوابه جاء غير صريح حين قال :

« ارجح ان وهيبا اعطى الموضوع اكثر مما يجب » فهذا دليل قاطع على ايجابية الرد .. وهو انما نقراه هنا في الديوان هو شعر لشاعر يرى المراة في كل شيء ووراء كل شيء .

ثم ينتقل ابو الطيب مؤكدا للشاعر أن تغيرا قد طرأ على قصائده ابتداء من القصيدة الاخيرة في الديوان الاخير:

وتغادر
غرفة الاحلام والذكريات والتعب ،عدنا اليك
ترتب الحقائب ، صديقين نجمع عمر الاشجار
وذكريات الليالي ، صوتك والاحزان والشجر .. الخ

وانا اعتقد ان الشاعر قد مل من الحياة روتينها ، فعاد الى غرفته الى غرفة الاحلام يخاطبها .. فهذه القصيدة ليست جديدة على وهيب فقد كتب في مدخل ديوانه الثاني :

التمس اعذاري ، اقدم اوراقي
هدايا وقبل
اترك قلمي ، ارتدي معطفي
واغادر غرفة الشعر

لا عجب اذن ، فوهيب كان قد غادر نفس الغرفة في بداية الديوان الثاني، ليعود اليها في نهاية الديوان الثالث ليرتب الحقائب ، فهو صديق حميم لغرفته التي قاسمها وشاطرها شوطا من الحياة .

هذا هو وهيب نديم وهبة على حقيقته ، لقد اتهمه الكثيرون من الذين يعتبرون انفسهم ناقدي الشعر المحلي بان كتاباته وقصائده ضعيفة لانها لا تعالج قضية الانسان العربي .. واتهمه اخرون بالتكرار وعدوا عليه واحصوا كلمات رددها في قصائده وكانهم يعملون في دائرة احصاء ، ورأى اخرون بعباراته اثارة للحفيظة علما أن المراة في هذه البقعة من الدنيا ليست المراة ككل اصبحت نفسها مثيرة للحفيظة بتصرفاتها وبلباسها فلا عجب أن راينا فيها شيطانا ، او أن جاءت رخيصة مبتذلة في قصائد اخري فالمراة هي المراة في كل مكان هي الام الرؤام وهي الزوجة المخلصة الوفية وهي المعلمة، وهي العاشقة الغالية وهي في الوقت نفسه الخائنة الرخيصة المبتذلة التي نحيا من عرق الشيء الاخر ..

فانى لنا أن نتهم شاعرا صادقا ، فكتابة الشعر تحتاج الى نحتفنصوير وشاعرنا يستحق التقدير .

فالى ابي الطيب اقول : نريدك ان تنصف الادباء والشعراء ، ونريدك ان تكون ناقدا لكلمات بين يديك ولعمل ادبي متكامل والله من وراء القصد .

والى وهيب الشاعر الف تحية .

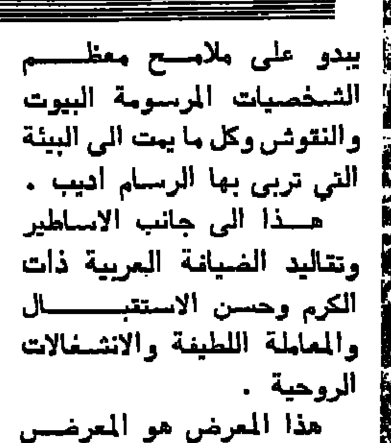
أصابة ميخائيل نعيمة بالعمى

☐ بيروت — ذكرت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية أن الاديب اللبناني الكبير ميخائيل نعيمه قد اصيب بمرض أفقده نظره تماما .

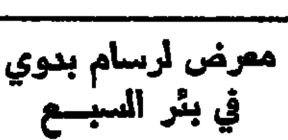
والاديب ميخائيل نعيمه من عمالقة الادب العربي الحديث الذين اضاءوا الدرب أمام الادب العربي منذ فجر نهضته الجديدة ويعتبر الغربال من اوائل الصرخات الادبية التي دعت الى التحرر من الشكل والجمود الادبيين . ميخائيل نعيمهيبلغ الخامسة والثمانين من العمر .

في بيت الفنانين في القدس :

المعرض الثالث عشر للرسام اديب كمال



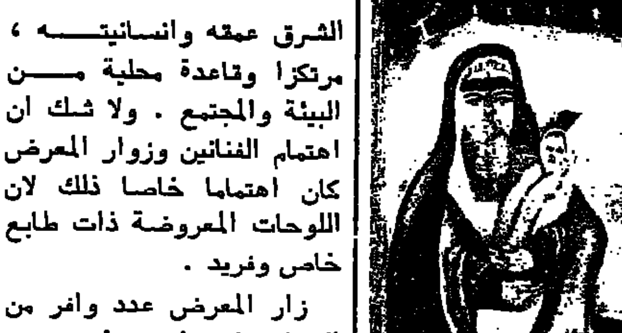
● من الشرق





● دبكـــة

في قاعة بيت الفنانين في لقدس ، البيت التابع لجمعية لنحاتين والرسامين في بلادنا



● الرسام اديب كمال

رضت ثلاثون لوحة للرسام ديب كمال ابن دالية الكرمل؛ البلدة التي انشات عددا من الفنانين والشعراء والادباء .

والزائر لهذا المعرض يرتاح كثيرا الى ما تسبغه اللوحات مدينة بازل في سويسرا سنة ١٩٧٠ . واديب الذي يعلم الفنون في احدى مدارس قريته ينهج مختلف المناهج الفنية في الرسم ، فهو الى جانب ما نلاحظه في المواضيع الطبيعية في مناظر البيئة المحيطة وفي تصوير المجتمع والحياة ، ينهج ايضا « السريالي » «التجريدي» على نفسه من اجواء شرقية عامة وعربية خاصة .. فالفولكلور الدرزي بالملابس والعادات والزخرف المنمنم

يبدو على ملامح معظم الشخصيات المرسومة البيوت والنقوش وكل ما يمت الى البيئة التي تربى بها الرسام اديب . هذا الى جانب الاساطير وتقاليد الضيافة العربية ذات الكرم وحسن الاستقبال والمعاملة اللطيفة والانشغالات الروحية .

هذا المعرض هو المعرض الثالث عشر للوحات اديب ، التي عرضت في مختلف المعارض المعروفة في بلادنا الى جانب اشتراكها في معرض دولي في المتوسط » ويمزج مواضيعه هذه بما يحيط به من شخوص وادوات مستعملة في حياتنا ، ومنازل نقطنها ونرتاح اليها . في معرضه في القدس اعتمد اديب على الالوان وبرزت اكثر ما برزت النمنمة في زخرفة المواضيع المرسومة والاطر المحيطة بها . وهذا الرسم المنمنم الدقيق بالخطوط السوداء والملونة اسبغت على رسوم اديب ولوحاته طابعا فيه من الشرق عمقه وانسانيته ، مرتكزا وقاعدة محلية من البيئة والمجتمع . ولا شك ان اهتمام الفنانين وزوار المعرض كان اهتماما خاصا ذلك لان اللوحات المعروضة ذات طابع خاص وفريد .

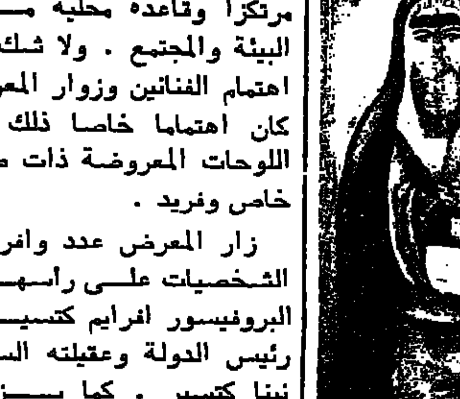
زار المعرض عدد وافر من الشخصيات على راسهم البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة وعقيلته السيدة نينا كتسير . كما يزوره الكثيرون من الفنانين والادباء والمثقفين والمتذوقين للفن التشكيلي .

يقول الكاتب « ارثر فورمر » الاميركي في كتاب له عن اسرائيل : نالت لوحات اديب كمال اعجاب النقاد كما جذبت عددا كبيرا من الزائرين . فلاديب اسلوب بارز وفريد ، معبر وخيالي ، يعتمد على القصص الشعبية والملامح الاسطورية .

درس اديب الرسم في قرية الفنانين « عين حوض » وهو يرسم في المرسم الخاص به في قريته في دالية الكرمل .

اللوحات المعروضة في هذه الصفحة هي نماذج مختلفة للاسلوب الذي ينهجه اديب في ممارسته لفن الرسم . فنحن نلمح النمنمة في جميع الصور المنشورة كاسلوب عام كما نلاحظ ما يقدمه لنا هذا الرسام من تصوير للبيئة في الطبيعة والمجتمع ؛ والعادات والفولكلور في الملابس والزخرفة وتقاليد الافراح من رقص وعزف وغناء ، الى جانب لوحتين تنتميان الى الاسلوب التجريدي الوسط .

واننا اذ نرى في استمرار الرسام اديب كمال في تطوير اسلوبه والتقدم بفنه ظاهرة فنية سليمة نهنئه بمعرضه الثالث عشر ونؤكد ان الفنان الاصيل لا بد له من ان يستمر وان يواصل مسيرته مستفيدا من القاعدة التي يرتكز عليها ومن احتياجات مجتمعة من ماضيه وحاضره ومستقبله ايضا .





● في ضـوء القمـر



● ربيـع العمـر



● طـــرب



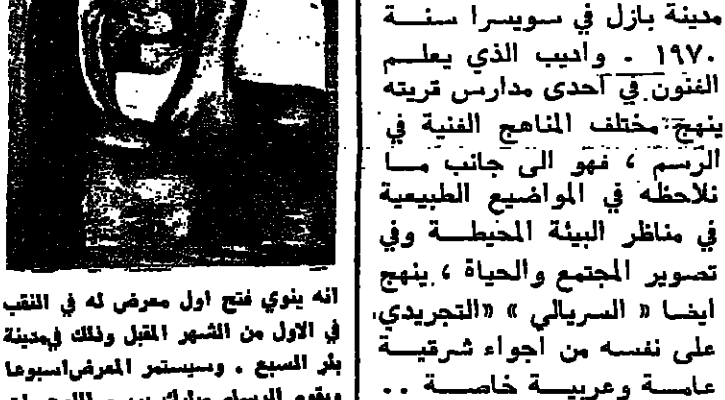
● حاملة الجـرة



● لقـاء في الحقل

معرض لرسام بدوي في بئر السبـع

القدس ـ بعثت الينا الرسام البدوي عبد الرحمن مبارك برسالة يقول فيها



انه ينوي فتح اول معرض له في النقب في الاول من الشهر المقبل وذلك فيمدينة بئر السبع . وسيستمر المعرض اسبوعا ويقوم الرسام مبارك برسم اللوحات الفنية التي تعبر عن الحياة والفولكلور البدوي .

بـاريس تشاهـد في انتظار جودو

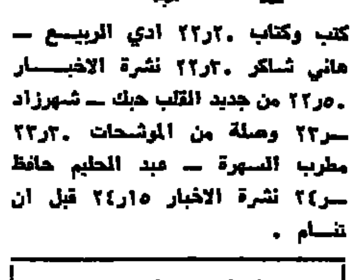
● مسرحية الكاتب الانجليزي الشهير صموئيل بيكت في انتظار جودو ـ تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية بنجاح بعد ان اعدها للمسرح اعدادا جديدا المخرج لاروس ..

جعل المخرج احداث المسرحية تقع على ظهر قارب ليعكس صورة للشباب المضطرب الذي كان يعيش في الحقبة التي كتبت فيها .

وذلك من خلال المهرج الذي كان يستقل هذا القارب ..

صموئيل بيكيت هو احد اعلام مسرح العبث .





الاحـد ٢ـ١٠ـ٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى: ٨ر٠٠ برنامج الوان ، ١٥ر٠٠ تمثيلية ، ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ، ٢٢ر١٠ موعد مع النغم .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ـ شادية الكرمل محمد بلان ـ امل شوقي ١٠ر مجلة الاسرة ١٠ر٢٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ يا طير لو تحمل ورده ـ متري بولص ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر١٥ التوبة ـ عبد الحليم حافظ ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ياللي مالي البيت علي نرجس ١٤ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ راجعين ياهوى ـ فيروز ١٦ر عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ ـ عبد اللطيف التلباني ـ سميرة توفيق ١٧ر مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ـ منير بشير ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ غلبت اصالح في روحي ـ ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ عزتي فوق السحاب ـ سلمى ٢٠ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ قصيدة الجندول ـ محمد عبد الوهاب ٢١ر ما يطلبه المستمعون ٢٢ر قال لي الوداع ـ شادية ٢٢ر١٠ موعد مع النغم ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ سالني الليل ـ فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ـ نجاة الصغيرة ٢٤ر نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنين ٣ـ١٠ـ٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى: ٨ر٠٠ برنامج كل الناس ، ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ، ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ، ١٦ر٣٠ فنان على التلفون ، ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر برنامج كل الناس ٩ر : محمد قنديل ـ طروب ـ يوسف مطر ـ شادية الكرمل ـ هاني شاكر ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : وردة ـ عبد الحليم حافظ ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ : بشارة عواد ـ فايزة رشدي ـ الياس شاشا ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ على وين ما روح يا هوى ـ فدوى عبيد ١١ر٤٥ حكاية غرامي ـ فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر : سميرة توفيق ـ محمد عبدو ـ شادية ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ : راتي ـ نرجس ومجدي ١٤ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ وردة ـ كارم محمود ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ الليلة فرح ـ المجموعة المصرية ١٦ر صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ فنان على التلفون ١٧ر مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون ـ ابراهام داود ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ غني لي شوي شوي ـ ام كلثوم ١٩ر من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ ليلة حلوة ـ مها صبري ٢٠ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ عيون بهية ـ محمد العزبي ٢١ر ما يطلبه المستمعون ٢٢ر كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ ادي الربيع ـ هاني شاكر ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من جديد القلب حبك ـ شهرزاد ٢٣ر وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ عبد الحليم حافظ ٢٤ر نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الثـلاثـاء ٤ـ١٠ـ٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى: ٨ر٠٠ شريط ورقم ، ١٢ر٠٠ من اسرائيل مع خالص الحب ، ١٦ر٠٠ موكب العلم ، ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ، ٢٢ر٠٠ من الفلكلور العراقي .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ : مجموعة الدار ـ ثلاثي الخفة ٨ر شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : نادية ـ يوسف مطر ـ ليلى نجار ـ سمير ياسين ١٠ر مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ بقى انتو ما دريتوش ـ وردة ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ اول همسة ـ فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر يا مالكا قلبي ـ عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ : فايزة رشدي ـ راتي ١٤ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر قضية وقرار ١٥ر١٥ انشودة وادي الخلود ـ الياس شاشا موسيقى مناي ـ داود اكرم ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ يا طير ... حب ... صائغ ١٦ر ...

دنيا الاطفال ١٧ر كل ده كان ليه ـ محمد عبد الوهاب ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ـ داود الكويتي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ فكروني ـ ام كلثوم ١٩ر مقادير ـ طلال مداح ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ تحت المنباية ـ صفوان بهلوان ٢٠ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور يا حبيبي ارجع لودك ـ موشيه الياهو ٢١ر ما يطلبه المستمعون ٢٢ر زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ قابلت الحب ـ هاني شاكر ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ احبه كثيرا ـ فايزة احمد ٢٣ر من الفلكلور العراقي ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ محمد عبد المطلب ٢٤ر نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاربعـاء ٥ـ١٠ـ٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى: ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ، ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ، ١٢ر٠٠ برنامج لحن يعجبني ، ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ، ١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر شارع المفاجآت ٩ر خليك هنا ـ وردة ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : ابراهيم بصون ـ ابراهيم عزام ١٠ر برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ زمان حب ـ فريد الاطرش ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ نبتدي منين الحكاية ـ عبد الحليم حافظ ، الناي الحزين ـ راتي وشادية الكرمل ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر من القصائد الغنائية : سلمى ـ فريد السعدي ـ نادية ـ محمد جمال ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ : وليد توفيق ـ صباح ١٤ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ يسلم خالك ـ محمد بلان ١٦ر برنامج وجها لوجه ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني طوني حنا ١٨ر نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان ـ داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اهل الهوى يا ليل ـ ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ في البحر موال ـ فايزة رشدي ٢٠ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ شيء غريب ـ سعاد محمد ٢١ر ما يطلبه المستمعون ٢٢ر فيروز ٢٢ر١٠ عبد الحليم حافظ ـ راتي وشادية الكرمل ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ الا انت ـ نجاة الصغيرة ٢٣ر وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ محمد عبد الوهاب ٢٤ر نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس ٦ـ١٠ـ٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى: ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ، ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ، ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ، ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ، ٢٣ر٠٠ سهرة الشهر .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ : محمد عبد الوهاب ـ شادية ـ هاني شاكر ـ عفاف راضي ـ فريد الاطرش ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فاتت جنبنا ـ عبد الحليم حافظ ، يا اهل الهوى ـ وردة ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ ـ طلال مداح ـ سميرة توفيق ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : محمد عبد الوهاب، فايزة احمد ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر شكل ثاني ـ نجاة الصغيرة ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ : وليد توفيق ـ هيام يونس ١٤ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ دريد عواضة ـ صباح ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يا قمرة لبنيلك بيت ـ محمد جمال ١٦ر مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح : هدى زايد ـ طروب ـ سعاد مكاوي ١٨ر نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ عزف منفرد على القانون ـ ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ دليلي احتار ـ ام كلثوم ١٩ر من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ حبيبي طال غيابك ـ شادي الخليج ٢٠ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ يالله سوى ـ فريد الاطرش ٢١ر ما يطلبه المستمعون ٢٢ر زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٢٥ خايف اقول اللي في قلبي ـ فيروز ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ راح راح ـ عبد الحليم حافظ ٢٣ر سهرة الشهر ٢٤ر نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعه ٧ـ١٠ـ٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى: ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم « ١ » ، ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ، ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ، ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ، ٢٢ر٠٠ منبر الاثير .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر برنامج استوديو رقم « ١ » ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : بشارة عواد ـ فايزة رشدي ـ نصري القط ـ صباح ١٠ر مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر نشرة موجزة للانباء « اخ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ يا صلاة الزين ـ يوسف مطر حبك حياتي ـ نجاة الصغيرة بعد ايه ـ عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ماله الاسمر ـ موشيه الياهو ١٤ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ قصيدة نهر المشاق ـ وحيد عزت ١٦ر مجلة الموسيقى ١٧ر مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨ر نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي ـ البير الياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ للصبر حدود ـ ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ ضنايا حبيبي ـ شادية الكرمل ٢٠ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشره الاخبار ٢٠ر٤٥ اوبريت مجنون ليلى ـ محمد عبد الوهاب واسمهان ٢١ر ما يطلبه المستمعون ٢٢ر منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشره الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايامزمان : احمد المفتي ـ نتحية احمد ـ احمد النبر ـ نادره ـ سيد الصفتي ٢٣ر٣٠ مطربة السهر ـ عفاف راضي ٢٤ر نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبـت ٨ـ١٠ـ٧٧

نامل ان لا يفوتك الاستماع الى: ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ، ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ، ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ، ١٧ر٠٠ اسماء وراء الانباء ، ٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشره الاخبار ٧ر٤٠ : الياس شاشا ـ شادية الكرمل ٨ر برنامج استوديو رقم « ١ » ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : يوسف مطر ـ شادية ـ راتي ـ فيروز ١٠ر ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر فرحة الحبايب ـ متري بولص ، عزيز يا عزيز ـ صباح ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ قارئة الفنجان ـ عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ يا ريتنا نكون سوى ـ هاني شاكر ١٤ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ سماعي عشاق ـ جميل داده ١٦ر موكب الاغاني ١٧ر اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشره الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني جورجيت صايغ ١٨ر نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حلم ـ ام كلثوم ١٩ر من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ ادواك ـ عبد الحليم حافظ ٢٠ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشره الاخبار ٢٠ر٤٥ هان الود ـ فايزة احمد ٢١ر نتائج مباريات السبت ٢٢ر زاويه من صندوق البريد ٢٢ر١٥ بفكر فاللي ناسيني ـ محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ قصيده الاطلال ـ رياض السنباطي ٢٣ر٣٠ مطرب السهره ـ فريد الاطرش ٢٤ر نشره الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

ضابط التعليم يوافق على توصيات رجال التعليم بالضفة

حول اسس الامتحانات والنجاح والرسوب لهذا العام

علـم مندوبنا في الضفــة الغربية محمد عميرة انالسيدشموئيل حاخام ضابط جهــاز التربية والتعليم فيقيادة الضفةالغربية قد وافقعلى توصياتالسيد بشير خنفر مدير المكتب الفني التربوي للضفة الغربيةومدراء التربيــــة والتعليموالمعاهد الحكومية في الضفة التي رفعوها اليه في اجتماعهمالذي عقـــد في الخـــامسوالعشرين من هذا الشهر في مكتب الشؤون الفنية فيرامالله بحضور مساعد ضابط التربية السيد ادوارد خليف والخاصة باسس الامتحانات والنجــاح والرسوب والاكمال في هـــذا العام لانهاء البلبلة التي سادت الاوساط التعليمية والطلابية.

كما وافق السيد حاخـــام عـــلى التوصيات التي رفعها اليه الموجهون في المباحث المختلفة ، وسيقوم مدراء التربية والتعليم كل في لوائه بتوزيـــع هذه التعليمات لتنفيذها خلال هــذا العام الدراسي . كما عقد في مكتب لجنة الامتحانات العامة اجتماع حضره السيد ابراهيم صنوبر رئيس اللجنــة ومساعداه وضم مدير المكتب الفــني السيد بشير خنفر ومدراء التربيــــة والتعليم ومدراء المعاهد الحكوميــــة والخاصة لمدارس شؤون الامتحانات في هــذا العام .

وقد بدرت عن المجتمعين التعليمات الاتيــة :

١ — اقرار مبدا امتحان الفصلين لشهادةالدراسة الثانوية في١٦—١—٧٧ ولغاية ١٩—١—٧٧ في الفصــل الاول ويجري امتحان الفصـــل الثاني في في ٦—٦—٧٧ ، وتعتبر علامة كلفصل ٥٠٪ من العلامة الكلية، وحسب هذه التعليمات ، على الطالب الادبي ان ينجح في ست مواد رئيسية على الاقل شريطة ان يكون منها : التربية الدينية للمسلم واللغة العربية ، والانجليزية والتاريخ لجميــــع المشتركـين . وفي الفرع العلمي اذا نجـح في ست مباحث على الاقل شريطة ان يكــون منها: التربية الدينية للمسلم، واللغة العربية والرياضيات ومبحثان علميان اخــران لجميع المشتركين . وفي كلتا الحالتين يشترط ان لا يقل المجمــوع العام للنتيجة النهائية عن ٥٠٠ علامة وان لا تقل علامته عن المباحث الاخرى الزائدة عن المواد الاساسية عن ٢٥٪ من النهاية العظمى لكل مبحث . وقد اصبحت المــواد مقسمة الى نهـايات عظمى وصغرىحسب التعليماتالجديدة وسيصبح عدد الساعات المعتمدة لكل فصل من فصول السنة وللفرعــين العلمي والادبي ١٤½ ساعة .

هذا وقد عقد السيد وليد الزاغــة موجه الرياضيات في مديرية التربيــة والتعليم في نابلس اجتماعا لمعـــلمي الرياضيات الثانويين في قاعة المدرسة العائشية لمناقشة اقتراحات المعلمين وتوسيع لجنــــة تطوير الرياضيات بالضفة الغربية لتشمل عناصر جديدة لتحسين نتائج الطلاب على ضوء نجاح التعليمات التي طبقها موجهالرياضيات مع معلمي المدارس الثانوية والمعلمين بصورة عامة .

جبهــة تحــرير الصومال تسيطــر على ربــع أثيوبيـــا

مقديشو — رويتر — قالت جبهــة تحرير الصومال الغربي امس انهــا تسيطر على ربع اثيوبيا بعد انانتصرت في المعركة الحاسمة من اجل ممر غارا ماردا وان قواتها باتت الان على بعد ٤٠ كيلومترا من مدينة بهررالاستراتيجية التي تعتبر مدخلا الى العاصمـــة اديس ابابا .

تايــوان تشكل عقبــــة في تحسين العــلاقات بين بكين وواشنطــن

الامم المتحدةـ عقد السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية ووزير خارجية الصين محادثات استغرقـت ثلاث ساعات ليلة الخميس الماضي الا انهما رفضا أن يقولا اذا كان تم تحقيق ايتقدمنحو عودة العلاقات الطبيعيةبين بلديهما . ويعتقد ان الصعوباتتتركز على اصرار الولايات المتحدة علـــى حصولها على تاكيدات لامن تايوان اذا قطعت اميركا العلاقات الدبلوماسيـة مع تايبه .

الاتحاد السوفياتي يطلق محطــة فضائيــة

موسكو — رويتر — اطلق الاتحاد السوفياتي امس الى الفضاء محطــة فضائية ساليوت ٦ .

بـــدء مناظـــرة بـــين اسرائيليين وفلسطينيين في لنـــــدن

لندن — و.ص.ف — تفتتح اليومهنا منظرة باشتراك اسرائيليينوفلسطينيين للتداول في موضوع السلاموالفلسطينيون ويشترك في هذه المناظرة التي يقيمهـــا الفرع البريطاني التابع للاتحادالبرلماني من اجل تقوية الصداقة العربيـــــة الاوروبية عدد من الاسرائيليين بينهـــم الدكتور متتياهو بيلد والسيـــد اوري افنيري محرر مجلة هعولام هزه وعضو الكنيست اريه الياب والسيد توفيـــق زياد رئيس بلدية الناصرة .

ديـــان يبلــغ واشنطن

بمشاريع الاستيطان الاسرائيلية في الضفة

القدس — ذكرت محافـــلمطلعة امس أن عـــــددا من العائلات اليهودية التي ترغب في الاستيطان في الضفةالغربية ستلتحق بعدد من معسكرات الجيش الاسرائيلي في الضفة الى أن يتم اقامـــــة نقـــاط استيطان اضافية في الضفـــة الغربية بموجب قــــرار منمجلس الوزراء .

وجاء ذلك ضمن اتفاق بين حـــركة((غوش ايمونيم)) ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن . وبموجب هـــذا الاتفاق سيجري اقامة نقطة استيطان في الاسبوع القادم في احد معسكرات الجيش في السامرة بالقـــــرب من مستوطنة الون موري . وسيجـــري اقامة نقطة استيطان اخرى في نهاية شهر نوفمبر القادم ضمــن معســـكر للجيش ، وستقام .اربع نقاط استيطان اخرى حتىنهاية العام الحالي فيالضفة وقام السيد موشيـــــه ديان وزير الخارجية الموجـــود حاليا في الولايات المتحدة بابلاغ المسئولين الامـــريكيين بهذه الخطة . وامتنـــــع المسئولون الامريكيون عن التعقيـــب على ذلك وطالبوا بالمزيد من المعلومات حـــول ذلك. واطلقت الشرطة امس سراح ٧ اشخاص كانوا قد اعتقلوا في اعقاب محاولتهم الاستيطان قرب اريحا . ولم يبق رهن التحقيق اي شخص اخر .

ومن جهـــــة اخرى اعلنت بعض الاحزاب الاسرائيلية عن معارضتهـــا لسياسة حكومة بيغنالاستيطانية التي تنفذها جماعة غوش ايمونيم في الضفة الغربية ، وبين هذه الاحزاب حـــزب العمل ، وحزب العمال الموحد (مبام) وشيلي ، وحزب ((داش)) بزعامـــة يغئال يدين .

ويقول مراسلنا في نابلس محمـــد عميرة انه جرت محاولة ثانية يوم امس من قبل جماعـــــة غوش ايمـــونيم للاستيطان في اراضي قرية حـــوارة قضاء نابلس .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

ديان يدعو امريكا نفى

الفقرات الاربعالتي كان السيد موشيه ديان قد قدمها لمجلس الوزراء قد قبلت لان فيها اساس لاجـــــراء محادثات والتوصل الى اقرار السلام .

واعرب السيد بيغن عن امله في ان الاتصالات بين السيدين ديان وفانس ستستمر وتمهد الطريق الى جنيف .

وتطرق السيد بيغن الى اتفـــــاق وقف النـــار في جنوب لبنان فقال انه طلب الى اسرائيل وقف النار وسحب الجنود الاسرائيليين من جنوب لبنـــان خلال ٢٤ ساعة . ولكن اسرائيـــــل عارضت هذا الاقتراح ووافقـــت على اقتراح يمهل اسرائيل ٢٤ ساعة حتى دخول اتفاق وقف النار الى حـــــيز التنفيذ لكي لا يبقى سكان جنوب لبنان المسيحيون تحترحمة المخربينالمجهزين باسلحـــــة مختلفـــة ، وان القوات الاسرائيليـــــة عـــادت الى الارض الاسرائيلية مع دخول اتفاق وقف النار الى حيز التنفيذ .

واشار السيد مناحيم بيغن الى ان العالمالمسيحي باسره لم يكترث بمصير المسيحيين في لبنان . وقال انه بدون المساعـــــدة التي تقدمها اسرائيل للمسيحيين في لبنــــــان فانهم كانوا يتعرضون للهـــلاك . واستطرد يقول ومع عودة الهدوء الى جنوب لبنـــان ستبدأ محادثات للتوصل الى اتفـــاق ((ان اي يد ملطخة بالدماء لا يسعها المس بولـــد يهودي او مسيحي)) . وهاجم السيد بيغن اطلاق الصواريخ على بلدة كريات شمونه قبل دخـــول اتفاق وقف النار الى حيز التنفيـــــذ بدقائـــق معـــدودة .

وفي واشنطنتساور المحافل المطلعة الشكوك وتلوح في الافق اسئلة حول ماهية التمثيل الفلسطيني في مؤتمـــر جنيف للسلام في الشرق الاوسط . وقالت انه اذا لم يتم ايجاد حل لهذه المسألة خلال الاسبوعين القادمين فان فرص انعقاد مؤتمـــــر جنيـــف قد تبـــوء بالفشل .

واجتمع السيد سايروسفانس وزير خارجية الولايات المتحـــدة امس الى السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر للبحث معه في وضع نصـــــوص مقبولة حولتركيب الوفد العربيالموحد الى محادثات السلام في جنيف . ومن المؤمل جدا ان يعقـــد السيد فانس اجتماعا مع السيد موشيه ديان وزير الخارجية فور انتهاء محادثاته ـــــع السيد اسماعيل فهمي .

وقالت مصادر عليمة ان السفـــير الامريكي لدى اسرائيل الذي عـــــاد مؤخرا من واشنطـــن سيجتمـــع الى السيد مناحيم بيغــــن رئيس الوزراء قريبا لابلاغه بانطبـــاع الحكومـــــة الامريكية من محادثات السيد موشيه ديان في واشنطـــن ومحادثات وزراء خارجية عرب مع الرئيس الامــــريكي كارتر والسيد سايروس فانس وزيـــر خارجية الولايات المتحدة ، وذكرت أن السيد صموئيل لويس قد يطلب الى السيد مناحيم بيغن ان تبذل اسرائيل مساعيها من أجل التقرب الى مواقف الدول العربية . واستطردت هـــذه المصادر تقول : ان الرئيس الامريكي كارتر سيوسع اتصالاته المباشرة فـــي المحادثات مع وزراء خارجيــــة دول الشرق الاوسط ، وليس من المستبعد ان يجتمع مرة ثانية في مستهلالاسبوع القادم مع السيد موشيه ديان وزيـــر الخارجية لدفع عجـــــلة المحادثات الى الامـــام .

كلمـــة الانبـــاء

ذلك يعني تجريد الوساطة من معناها الحقيقي، وقد يعرضها لفشل اكيـــد .

ان ازمة المنطقة تمر اليوم بمرحلة من اكثر المراحل التي مرت بها بدقـــة وحساسية . ونجاح الجهود الخـــيرة التي تبذل في هـــــذه المرحلة او فشلها يعتمـــدان على حسن نوايا الاطـــــراف ، وتحليها بالاتـــزان وضبـــط النفس ، وسعيها الدائبفي سبيل توفير المناخ الرائق الذي لا بد مـــن توفيره قبل بدء المفاوضات .

فهل ترتفع الاطراف جميعها الى مســـتوى المسئوليـــــة التاريخية الكبرى التي تلقيها على عواتقها دقـــــة المرحلة الراهنة وحساسيتها ؟

★ تتمـــات ★

اجتماع لوزراء

المحادثات لشق الطريق امام امكانيـــة عقد مؤتمر جنيف للســـلام في الشرق الاوســـط .

ويعقد وزراء خارجية الدولالعربية اجتماعا اليوم مع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيويورك .

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس أن ورقة العمل التي تتبناها المجموعتان لتخاذ خطوات وتنسيق المواقف ازاء الوضع الناتــج عن استمرار اسرائيل في احتـــــلال الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

رئيس حكومة بنما

على جميع اطراف النزاع اجـــــراء محادثات للتوصل الى اقرار السلامفي الشرق الاوسـط . واستطرد الضيـــف يقول ان احدا لا يشكك في امر حتمية قيام دولة اسرائيل كدولة مستقلة .

وقال ان ماساة الشرق الاوسطتكمن في ان دولا تقع خارج المنطقة تمســــك بخيوط الازمة وتلعب بها من بعيـــد . واضاف ولو كانت اطراف النزاع تعالج الامور لوحدها لتوصلت الى تحقيقه . واستطرد يقول ان هدف جولته الحالية بما في ذلك الزيارة لاسرائيل هي اقناع زعماء الدول المختلفة بان اقرار الاتفاق حول قناة بنما يضمن بقاءها مفتوحـــة للملاحة امام جميع الدول .

اليابان تذعــن

هنا ان الخاطفين الذين يعتقـــــد ان عددهم خمسة اشخاص قد رفضـــوا نداءات لاطلاق سراح مزيد من الرهائن وكرر الخاطفون تحذيرا سابقا بانهـــم سينسفون الطائرة اذا اقترب احـــد اقل من ١٠٠ متر دون اذن منهم . ويقال ان متفجرات قد زرعت في غرفة القيادة في الطائرة .

وفي طوكيـــــو ابلغ رئيس وزراء اليابان الصحفيين ان اليابان اذعنت للخاطفين لان حياة انسان هي اغلى من كل الارض .

وكانت انباء طوكيو قد قالت ان احد السجناء الذين يطالب الخاطفـــون بالافراج عنهم رفض الذهاب الى داكا وتحاول السلطات معرفة رغبـــــات الاخرين وليس من المرجح ان تستطيع اية طائرةمغادرة طوكيو حاملةالسجناء الراغبين في الذهاب الى داكـــا قبل صباح اليـــوم .

وكان الركاب الخمسة الذين أطلق الخاطفون سراحهم امس اثنين مـــن الاميركيين ورجلا هنديا وزوجتـــــه وطفلهمــــــا .

ونقل مزيد مـــن الطعام والمـــــاء الى الطائرة المخطوفـــة صبـــاح امس بالاضـــافة الى صناديق من البطاطـــا والدجاج المحمـــر .

واصر الخاطفون على ان تكون مياه الشرب معقمة بسبب انتشار الكوليرا في بنغـــلادش .

وفـــد التجمـــع الديغولي يدعو لانسحاب اسرائيل من المناطـــق المدارة

دمشق — رويتر — اكد حزب تجمع الجمهوريين الديغوليين الفرنسيلحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم هنا امس ان الشرط الرئيسي لاحلال سلام دائم فيالشرق الاوسط يتركز علىضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقـــوق الوطنية للشعب الفلسطيني ولا سيما حقه باقامة وطن مستقل . وقد جـــاء ذلك في بيان مشترك صدر هنا عـــــن مباحثات اجراها وفد فرنسي وسوري

امـــريكا ترفض تزويـــد اثيوبيـــا بالســـلاح

بيروت — رويتر — قالت مصـــــادر دبلوماسية غربية مطلعة هنا أمس أن الولايات المتحدة الاميركية قد رفضـــت بحزم استئناف شحنات الاسلحة الـــى حكومة اثيوبيا .

وكانت اثيوبيا قد انهت من طـــرف واحد في شهر نيسان الماضي تحالفها العسكري الذي استمر ٢٤ سنة مـــع امريكا واغلقت المنشات العسكريــــة الاميركية وطردت العسكريين الاميركيين وتحولت نحو الاتحاد السوفياتي مـــــن اجل الاسلحة والمساعدة .

★ تتمـــات ★

ايفانس ونوفاك

الذي اعلنت اسرائيل انها لا تقبـــل ان تتجاوزه قوات الردع العربية .

وذكرت أن السيد خـــدام ابلـــغ السفير الاميركي ان انسحابااسرائيليا مباشرا من الجنوب هو وحـــده الذي يستطيع جعل سوريا تعدل خططهـــا القاضية بدخول جنوب لبنان .

وقد راى الاميركيون في ذلك خطرا على جهودهم السلمية ومقدمة لاندلاع حرب شاملة في الشرق الاوسـط .

وقالت الصحيفة ان واشنطـــن ضغطت على اسرائيـــل للانسحـــاب واعلان وقف اطلاق نار .

مشروع اقامـــة ســـوق عربيـــة لدول الخليج

ابو ظبي — رويتر — قالت وكالـــة انباء الامارات الرسمية هنا امس ان وزراء اقتصاد بلدان الخليج الذيـــن يجتمعون في بغداد في الاسبوع القــادم سيبحثون في انشاء سوق مشتركة بين الدول العربية في تلك المنطقة . وقالت ان اقتراح اقامة السوق المشتركة جاء في اوراق عمل تقدمت بها الدولـــــة المضيفة وهي العراق . وقد تقدمت العراق بالاقتراح الى وزراء مـــــن البحرين وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامـــــارات العربية المتحدة .

توقع اقامة أربعـــة أحزاب سياسية في الاردن قريبا

الكويت — و.ص.ف — ذكـــــرت صحيفة السياسة الكويتيـــة امس ان الاردن سيجيز قريبا اقامة ٤ احزاب سياسية فيه ، وقالت ان السادة عبد المنعم الرفاعي ، ومحمد فرحان ،واحمد الطراونة ومحمد ناصر سيتزعمون هذه الاحزاب .

تقليص عدد الاصابات بالـــكوليرا في الاردن

عمان — رويتر — بلغ عددالاصابات بالكوليرا التي وقعت في الاردن خـــلال ٢٤ ساعة الاخيرة اصابتين . وبقـــي في مستشفيات الاردن قيد المعالجة بهذا المرض ٧ اشخاص .

واعلنت ايران امس ان ٤٧ شخصا توفوا لاصابتهم بمرض يشبه الكوليرا خلال الاشهر الستة الماضية .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيل يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٦—٢٨٨٨٠٤ المراسلات ص.ب ١٩٠٩٧
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع فرزنبرغ ١٩ تلفون ٢٥٦١٣١
فرع حيفا والشمال شارع عباس ١٠ تلفون ٣٢٤١٥٢ ص.ب ٩٥٥٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٥٧٥٠—٠٦٥ ص.ب ١٨٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروساليم بوست

اتفاق لدفـــع عـــلاوة غـــلاء المعيشـــة

تل ابيب — وقع امس على اتفاقيين نقابة العمال الاسرائيليين العامــــــة الهستدروت ومكتب التنسيق التابـــع للمنظمات الاقتصادية ينص على دفـــع علاوة غلاء المعيشة بنسبة ٨ر٨ بالمائة ابتداء من شهر اكتوبر القادم .

بـــار يجتمع مع بريجنيف في الكرمـــلين

موسكو — الوكالات — اجتمـــــع السيد رايموند بار رئيس حكومـــــة فرنسا الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا الى السيد ليونيد بريجنيف رئيس الاتحاد السوفياتي في الكرملين .